واقع الاستفادة من مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال

إعداد

د/ رشا محمود سامي أحمد

مدرس الإعلام وثقافة الطفل

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

جامعة عين شمس

واقع الاستفادة من مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال

د/ رشا محمود سامى أحمد*

مقدمــة:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتغير المستمر والتطور السريع في كل جوانب الحياة نتيجة التدفق المعرفي والاكتشافات الحديثة المتلاحقة والتقنية المتقدمة، إذ لم يشهد أي عصر من العصور السابقة تطوراً متسارعًا كمًا ونوعًا في مجال تقنية المعلومات والاتصالات واستخداماتها في الحياة من حولنا كما نشهده اليوم من تطور مذهل(١)، وفي ظل التزايد الكبير في المعلومات وتقدم المعرفة، أصبح لزاماً على المجتمعات أن تطور أنظمتها التدريبية وأن تبتعد عن القوالب الجامدة التقليدية، وأن تفكر بأنماط جديدة وأساليب حديثة تنسجم وعملية التنمية لتكون بمثابة استجابة للمتغيرات المتسارعة ومواكبة للتطور والتقدم الذي يعشيه العالم في ضوء الطلب الكبير من مجتمع المعلومات على التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي تتصف بالمرونة والكفاءة والتصميم الجيد.(٢)

والتنمية المهنية للمعلم لم تكن بمنأى عن تأثيرات عصر المعلومات، حيث تأثرت هذه التنمية من حيث مضمونها وأسلوب تقديمها، بل وزمان ومكان ووسائل تقديمها للمعلم، فأصبحت متاحة للمعلم في كل وقت وفي كل مكان يتواجد به(٣)، ولقد فرضت التطورات التي حدثت خلال العقود الثلاثة الماضية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والمعلوماتية والتكنولوجية على النظم التربوية ضرورة إجراء مراجعة جذرية وشاملة للسياسات والاستراتيجيات والأهداف التربوية للهياكل الإدارية والبرامج والمناهج وطرق التقويم التربوي، بحيث تشمل هذه المراجعة النظم التربوية بشموليتها وكليتها، وأن تغطي هذه المراجعة مدخلات وعمليات ومخرجات هذه النظم(٤)، ولقد ساعدت الطفرة الهائلة في نظم المعلومات والإلكترونيات والحاسبات وأساليب الاتصالات في

(*) **د/ رشا محمود سامي أحمد:** مدرس الإعلام وثقافة الطفل- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس.

ظهور أساليب جديدة في مجال التربية والتعليم، وظهور الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم وتدريبه مهنيًا كنتيجة مباشرة لتفاعل مؤسسات إعداد وتدريب المعلم مع المتغيرات المعاصرة.[٥]

ونظراً لخطورة مسئولية معلمات رياض الأطفال وأهمية الدور الذي يقمن به، فإنه من الضروري اختيار هؤلاء المعلمات على أساس من الإعداد الجيد والتأهيل النفسي والتربوي حتى يستطعن القيام بمهمتهن على خير وجه، ومن هنا تنشأ الحاجة الملحة إلى المعلمة الراغبة في مثل هذا العمل والقادرة على التعامل مع هذه الفئة من الأطفال، والواعية تماماً بالأهداف التربوية المنشودة والموضوعة لهذه المرحلة[٦]، وبالرغم من الاهتمام المتزايد الذي حظى به التعليم ما قبل المدرسي في الآونة الأخيرة، فإن الناظر للممارسات التعليمية التقليدية لمعلمات رياض الأطفال يلحظ أن ثمة حاجة لتحسين أدائهن[٧]، ويشير (الهادي، ٢٠٠٥) إلى أن التنمية المهنية التقليدية لا تشجع المعلمات على تطبيق الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في الروضات، وكذا اكتشاف الفرص التعليمية التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة والتي تزيد فعالية التعليم المقدم للأطفال[٨]، ومن هنا تظهر أهمية التأهيل والتدريب التربوي الأكثر التصاقاً بالنمو المهني للمعلمين لتطوير كفاياتهم الأدائية والتعليمية والإدارية، وفي تطوير المناهج التربوية والمواد التعليمية وأساليب وطرق التدريس والتقويم والاختبارات[٩]، وعليه فقد أصبح المجتمع في حاجة ماسة إلى إعادة النظر في عملية إعداد المعلم وهي عملية لا تقتصر على الإعداد قبل الخدمة، وإنما تمتد إلى التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة، بشكل يتواكب مع الكفايات الخاصة للمعلم في العصر الرقمي[١٠]، لذا كان من المنطقي البحث عن بدائل لتلك الآليات التقليدية ولم يكن هناك أفضل من الاستفادة من خدمات الإنترنت في هذا المجال[١١]، ولقد وفرت الإنترنت فرصة كبيرة لتنمية المعلم مهنياً، من خلال ما تتيحه من معلومات في مجاله الأكاديمي والتربوي[١٢]، حيث إن الإنترنت يمكن أن يقوم بدور كبير بالرقي وتطوير التعلم بصفة عامة وتطوير وتنمية الكفايات المهنية لدى المعلمين بصفة خاصة إذا ما أحسن استخدامه والاستفادة من إمكانياته اللامحدودة[١٣]، وانسجاماً مع الاتجاه الرامي إلى ضرورة الاستفادة القصوى من الإنترنت كتقنية تعليمية حديثة في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بغرض

التغلب على معوقات التنمية المهنية التقليدية، تجسدت فكرة الدراسة الراهنة كمحاولة لإلقاء الضوء على كيفية استخدام الإنترنت في تحقيق التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال كأحد الصيغ الجديدة في التنمية المهنية.

مشكلة الدراسة:

مع ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ومع التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال أصبح التعليم يواجه عدداً من التحديات التي تتطلب إمداد عناصر العملية التعليمية البشرية بالمهارات اللازمة لمواجهة هذه التحديات، كما أصبحت أساليب التنمية المهنية التي تُقدم للمعلم من خلال قنوات التدريب النظامي التقليدي غير كافية كماً ونوعاً لمواجهة تلك التحديات، لذا فإنه من غير المعقول أن يظل المعلم يمارس مهنته بالطريقة التي كان يمارسها في القرن الماضي، الأمر الذي يستوجب ضرورة البحث عن نظم وأساليب جديدة لتدريب المعلمين وتنميتهم مهنياً، وهنا يبرز دور شبكة الإنترنت باعتبارها أصبحت تُشكل أحد أهم مفرزات تقنية المعلومات والاتصالات، والتي لها عظيم الفائدة في رفع مستوى الكفايات المهنية للمعلمين والمعلمات، وتحسين الاتجاهات وصقل مهاراتهم التدريسية، وزيادة معارفهم وزيادة قدراتهم على الإبداع والتجديد، بما يحقق طموحاتهم واستقرارهم النفسي ورضاهم المهني، وعلى ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يمكن الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال؟

ويمكن الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مدى استخدام معلمات رياض الأطفال لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني؟
٢. ما أوجه الاستفادة من مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال؟
٣. ما درجة تقدير حجم الصعوبات التي تحد من استغلال معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني؟

٤. ما الآليات التدريبية المقترحة لتفعيل الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال؟ **واستناداً إلى تلك التساؤلات اشتقت الباحثة فروض الدراسة الحالية؛ وكانت على النحو التالي:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تُعزى إلى اختلاف التخصص الأكاديمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تعزى إلى اختلاف نوع مؤسسة الروضة.

هدف الدراسة:

يتركز هدف الدراسة حول محورها الرئيس المتمثل في استقصاء واقع الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال، وذلك من خلال محاولة تعرف الأسباب التي دعت إلى ضرورة الاستفادة من الإنترنت في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، والخدمات التي توفرها تلك التقنية، والصعوبات التي تعيق استخدامها في هذا المجال، إضافة إلى تحديد الآليات التدريبية التي تؤدي إلى زيادة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها الموضوعية من خلال كونها:

- تُعد إضافة جديدة وإثراءً علمياً في مجال البحث العلمي الذي يوصي بضرورة البحث عن صيغ ومداخل جديدة لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال في المستقبل القريب، بما يتلاءم مع طبيعة العصر ويتوافق مع ما تفرزه التكنولوجيا من متغيرات.
- تسهم في تقديم دراسة وصفية للوضع الحالي لاستخدام الإنترنت من قبل معلمات رياض الأطفال وعلى فاعليته في الاستفادة منه لتطوير الكفايات المهنية للمعلم، بالتالي فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تفيد في تقديم تغذية راجعة لمتخذي القرار في الجهات المعنية؛ بما يعزز لديهم فرص الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها، وتشخيص جوانب الضعف والعمل على التخلص منها وعلاجها، ومحاولة رفع مستوى تفعيل الاستفادة من الإنترنت وجعله جزء أساسي في تحقيق النمو المهني الوظيفي.
- ستقود نتائج هذه الدراسة إلى مضامين ذات علاقة لمسئولي برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، وكذلك القائمين على تدريبهم أثناء الخدمة بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم والمداخل التربوية التي يقوم عليها إعداده، وإضافة الجديد إليها والعمل على تحسين وتطوير القائم منها في ضوء العديد من المستحدثات التكنولوجية.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة مصطلحات يمكن تعريفها إجرائياً بما يتناسب مع متطلبات الدراسة كما يلي:

- **شبكة الإنترنت:** مجموعة من الاتصالات الإلكترونية على امتداد آلاف الأميال والمترابطة بأنظمة الكمبيوتر وتطبيقاته المختلفة، التي تقدم لمعلمات رياض الأطفال الخبرات المهنية على اختلاف أنواعها وتدرج مستوياتها، وتعملن بواسطتها على تبادل المعلومات والمعارف بحيث تفيدهن في تنمية كفايتهن المهنية وتطوير أساليبهن التدريسية وتساعدهن على تحقيق أهدافهن في العملية والتربوية.
- **مصادر الإنترنت التربوية:** هي أي تقنية (شبكات عنكبوتية، مجموعات بريدية، بريد إلكتروني، منتديات مناقشة، محادثات، مجموعات إخبارية، محركات بحث ونقل ملفات) تتعلق بالتربية يتعرض لها المعلم تزيد من

معلوماته أو تنمي مهاراته أو تؤثر إيجاباً على اتجاهاته أو تصحح فهمه لعمله، فيدخل ضمنها أي نشاط منظم يقوم به المعلم لتحديث مهاراته أو معلوماته، مما سيكون له الأثر الإيجابي في التطوير المستمر لقدرة المعلم على الوفاء بمتطلبات دوره المهني.

- **الأداء المهني:** قيام معلمة رياض الأطفال بالواجبات الأكاديمية والإدارية الموكولة إليها بموجب الأنظمة والتعليمات المعمول بها في المدرسة التي تعمل فيها بكفاءة وفعالية، ويُقاس ذلك بمجموع الدرجات التي تحصل عليها المعلمة على مقياس الأداء المهني.
- **معلمة رياض الأطفال:** معلمة يتم إعدادها في كليات رياض الأطفال لمدة أربع سنوات دراسية، لتأهيلها علمياً وتربوياً للعمل في روضات الأطفال، لتقديم المعرفة وتعليم الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات.

محددات الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة نظرياً وميدانياً منذ شهر يناير ٢٠١٣ وحتى شهر سبتمبر ٢٠١٣م، بهدف الكشف عن واقع الاستفادة من مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني لعينة مكونة من (١٠٠) معلمة رياض الأطفال بمحافظة القاهرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

قدم كثير من الباحثين العديد من التعريفات للتنمية المهنية فتعرفها "نصر" بأنها عملية مخططة منظمة، تهدف إلى تزويد المعلم بمجموعة من الأساليب السلوكية المعرفية والوجدانية والمهارية، والتي تنطلق من برامج تم إعدادها في ضوء الكفايات التعليمية لتحسين أدائه المهني وتأهيله لمواجهة متطلبات المهنية وما يُستحدث في هذا المجال من تطورات تربوية وعلمية [١٤]. وأشار "كريستوفر" إلى التنمية المهنية بأنها تعبير يستعمل لوصف أنشطة التعلم الرسمية وغير الرسمية التي يتلقاها شخص مهني (متخصص) والتي تسهم في التطوير المستمر لقدرة ذلك الشخص على الوفاء بمتطلبات دوره المهني [١٥]، وقد خلص "الديب" في تعريفه للتنمية المهنية إلى أنها مجموعة من الأهداف التي تترجم في وسائل وأنشطة والتي تتخذها المؤسسة لتخطيط وتطوير مستقبل الوظائف لديها، من خلال رفع الكفاءة والكفاية

المستمرة للعاملين بها، لتلبية الحاجات الحالية والمستقبلية للتطور الكمي والنوعي والتقني المستمر في الوظائف وفقاً لمعايير ومتطلبات الجودة العالمية[١٦]، وبتحليل المفاهيم المختلفة للتنمية المهنية يتضح أنها تمكن المعلم من القيام بمسئولياته الثلاثة، وهي:

- مسئوليته أمام نفسه والتي تتطلب أن يحقق تقدماً في مجاله المعرفي وتحسين كفاءاته والاستمرار في التنمية والتحسين.
- مسئوليته أمام مؤسسته والتي تتطلب من المعلم الإجادة في مجالات التدريس والبحث والإدارة وخدمة المجتمع.
- مسئوليته أمام المجتمع والتي تتطلب من المعلم أن يستجيب لمشكلات المجتمع وحاجاته.[١٧]

يتفق الجميع بأن المعلم هو محور التغيير، فقد يغير مسارات أمم بأكملها، ونجد أنه مهما تطورت تكنولوجيا التربية واستعملنا وسائلها المتعددة فلن يعوض ذلك عن وجود المعلم، من هنا يُلاحظ أن الاهتمام بالمعلم وتطوير نموه المهني من أولويات المهام التي يسعى إليها التربويون لتحقيق الأهداف التالية:

- إحداث تعديلات وتغييرات في أداء المعلم تتفق مع متغيرات ومتطلبات العصر.
- إكساب المعلم المزيد من الخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات التي تسهم في رفع مستواه الفكري والثقافي والمهني وتنمية استعداده للاضطلاع بأدوار جديدة.
- تنمية المهارات الإدارية المتعددة مثل العمل في فريق أو مهارات اتخاذ القرار في العمل الأكاديمي أو الإداري.
- تبصير المعلم ببرامج وخطط الدولة لتطوير التعليم، وتحديد أهداف المجتمع ومشكلاته وواقعه ومستقبله.
- إكساب المعلم الاتجاهات والقيم الملائمة لطبيعة مهنته وأدواره الحالية والمستقبلية.
- تعميم ونشر ثقافة الجودة التعليمية وتوليد اتجاهات إيجابية نحو جودة التعليم.
- تعزيز قدرة العاملين على استخدام تقنيات التعليم والاتصال الحديث.

- المساهمة في إطلاق طاقات الأفراد وقدراتهم وتحسين مستوى رضاهم الوظيفي.(١٨، ١٩، ٢٠)

إن المعلم كونه ميسراً وفاعلاً في الموقف التعليمي، فإنه يتطلب رؤية موحدة لجوانب المعرفة الإنسانية كما يتطلب معرفة بمجالات الربط بينها وربطها بمجالات التطبيق، لذلك كان لابد من عملية تنمية مهنية شاملة للمعلم، وفي هذا الجانب نذكر عدة أسباب ومبررات أدت إلى ضرورة التنمية المهنية منها: (٢٣،٢٢،٢١، ٢٤)

- ❖ التطور التكنولوجي العالمي وانعكاساته على عملية التعليم والتعلم وإدخال العديد من المعطيات التكنولوجية إلى المؤسسات التربوية.
- ❖ حاجة المعلمين إلى الحافز المهني الذي يمكنهم من تحسين المهام المكلف بها.
- ❖ مشكلة مواجهة الأدوار الكثيرة التي أصبحت مطلوبة من المعلمين جعلتهم يحتاجون إلى إعداد وتدريب مهني بشكل وبكيفية جديدة علمياً وتربوياً.
- ❖ الإعداد الذي يتلقاه المعلم قبل الخدمة مهما كانت جودته غير كاف لتمكينه من أداء أدواره المتغيرة في ضوء التطورات التي تفرض نفسها على مكونات منظومة التعليم.
- ❖ أن مهنة التعليم نمو مستمر للمعلمين في أثناء الخدمة لذلك يحتاجون لتزويدهم بأحدث ما وصل إليه البحث العلمي في كل من ميدان التخصص العلمي والجانب المهني.
- ❖ الإلمام بالمجال التربوي في فترة الإعداد المهني للمعلم وعلى ضرورة الاستمرار في النمو المهني في المجال التربوي بكثرة الاطلاع على المجلات المهنية، والكتب والدوريات المتخصصة خلال ممارسته مهنة التدريس.
- ❖ تكوين فلسفة عصرية تنبع من فهم المعلم لطبيعة حاجات التلميذ وفهمه لطبيعة وحاجات المجتمع والبيئة المحلية.

وانطلاقاً من أهمية مرحلة رياض الأطفال وضرورة توافر المعلمات ذوات الكفايات التربوية العالية، فإن الأمر يتطلب ضرورة الاهتمام ببرامج إعدادهن وبرامج تدريبهن بصفة مستمرة، خاصة وأن العقود الثلاثة الماضية قد شهدت مجموعة من العوامل والتحديات جعلت من وجود برامج للتنمية

المهنية لهؤلاء المعلمات ضرورة ملحة للمحافظة على مستويات مقبولة من الأداء ويأتي في مقدمة تلك العوامل ما يلي:

- التوسع المستمر في مؤسسات رياض الأطفال، مما يستدعي التجديد المستمر والدائم لمعارف ومهارات واستعدادات المعلمات لتمكينهن من تلبية احتياجات هؤلاء الأطفال المختلفين في قدراتهم واستعداداتهم وحاجاتهم.
- اشتداد حدة ظاهرة المنافسة بين مؤسسات التربية داخل المجتمع الواحد، وتعالي الأصوات المطالبة بضرورة إخضاع هذه المؤسسات لمبدأ المساءلة (Accountability)، بهدف إلزامها بترشيد الإنفاق ووضع أولويات تخدم احتياجات مجتمعاتها بفعالية وكفاءة.
- التقدم في مجال الثورة المعلوماتية والحاسب الآلي وما يتصل به من علوم وتقنيات وأهمها الإنترنت، دخلت كل دائرة من دوائر النشاط الإنساني، وأصبحت ضرورة لا غنى عنها في التعليم وسواه، وما يترتب عليها من زيادة التعقد والعمق في كم وكيف المعرفة الإنسانية من أفكار ونظريات، وهذا كله يتطلب تنمية مهنية مستمرة لمعلمات رياض الأطفال تقوم على الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة وأهمها الإنترنت.[٢٥]

ولقد فرغ الباحثون في العديد من الدراسات التربوية من إثبات أهمية الإنترنت وخدماتها، ودورها في بث المعلومات وتداولها وما يمكن أن تسهم به – إذا ماُ أحسن استخدامها– في إحداث التنمية الشاملة لمستخدميها، واتجه الباحثون إلى البحث في كيفية الاستفادة منها، وفي هذا السياق فقد أكدت دراسات عديدة على أهمية استخدام الإنترنت في مجال التربية والتعليم بصفة عامة ومجال التدريب والتنمية المهنية للمعلم بصفة خاصة، من أمثلة هذه الدراسات دراسة زانر (Zahner,2002) عن "إدارة المعرفة والتعلم الإلكتروني كنموذج للتنمية المهنية" والتي توصلت إلى أن تدريب المعلمين من خلال الإنترنت يزيد من فهمهم لهذه التقنية، ويزيد من استفادتهم من خدماته في موضوعات وأفكار أخرى مثيرة لاهتماماتهم حتى بعد التدريب[٤٧]. ودراسة كيسادا وآخرون (Quesada.A,et. Al,2001) والتي اهتمت بدراسة "التنمية المهنية عبر الإنترنت" والتي توصلت إلى أن توظيف الإنترنت في تدعيم برامج التنمية المهنية قد أسهم في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين،

كما أسهم أيضاً في توفير العديد من الخيارات التدريبية المرنة للمعلمين أثناء تنفيذ فعاليات التنمية المهنية، كما أنها أتاحت للمعلم العديد من الوسائل والمداخل التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات والتطورات الحديثة في تطوير العملية التعليمية داخل الفصول وتطوير محتويات المناهج، وتساعده على المشاركة الجماعية في توفير المناخ الذي يؤدي في النهاية إلى توفير منتج تعليمي عالي الجودة[٤٨]. ودراسة بيلنج (Baling ,2002) التي سعت للكشف عن "كيف يدعم برنامج التنمية المهنية عبر الإنترنت من تطوير أداء المعلم" حيث أشارت نتائجها إلى أن استخدام تكنولوجيا الإنترنت شجع المعلمين على التعلم عبر الإنترنت وأن التعلم عبر الإنترنت أداة ميسورة لتقديم برنامج للتنمية المهنية للمعلمين، ويساعد في الوقت ذاته على تحقيق وتوفير مزيد من الرفاهية للمعلم في الحصول على ما يريد دون التزام بحدود الزمان والمكان والتقييد بهما، كما أنها تساعد على تحقيق مزيد من التواصل بين المعلمين في مدارسهم ومدارس أخرى مما يزيد من القدرة على توفير العديد من البدائل الفعالة للتنمية المهنية للمعلمين داخل وخارج أماكن عملهم[٤٩]. ودراسة كوفمان (Coffman,2004) حول "التنمية المهنية عبر الإنترنت ونقل المهارات المستفادة داخل الصف الدراسي" والتي أكدت نتائجها أن المعلمين استخدموا التكنولوجيا والاستراتيجيات التي تعلموها من برامج التدريب عبر الإنترنت داخل فصولهم الدراسية بدرجة كبيرة، كما كشفت أيضاً عن أن الاعتماد على الإنترنت في تقديم برامج التنمية المهنية يدعم الاعتماد على مداخل التعلم المتمركزة حول المتعلم والتي تشجع التعلم الذاتي، والمشاركة الفعالة والتعاون بين الأقران والخبراء.[٥٠]

فلقد أصبح استعمال الإنترنت شيئاً أساسياً في الكثير من المؤسسات التربوية[٢٦]، باعتباره يمثل اتفاقية عملاقة بين ملايين الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض، ولهذا يطلق عليها شبكة الشبكات، وهي شبكة عالمية مفتوحة تجعل المشترك قادراً على الوصول إلى آلاف المصادر والخدمات المختلفة في مجال المعلومات[٢٧]، لذا فقد تم تحويل الإنترنت ليس فقط كأداة جديدة في مجال التعليم، بل كأداة للاتصال بالنسبة للأشخاص الذين يقومون بالعملية التربوية، بالإضافة إلى أداة بحث للوصول إلى مصادر جديدة من المعلومات، كذلك أداة ترفيه[٢٨]. ولقد طبقت نظرية الاستخدامات والاشباعات

في محاولات لفهم دوافع استخدام الناس لوسائل الاتصال التقليدية في الفترات الماضية كالصحف والراديو والتليفزيون، كما حث التطور السريع في الإنترنت كوسيلة إعلامية جديدة الباحثين على تطبيق النظرية على الإنترنت، وفي هذا يذكر "راي بيرن" أن هذه النظرية مناسبة لدراسة الإنترنت، وتمثلت حجته في أن استخدام الجمهور للإنترنت يتسم بأنه أعلى في مستوى التفاعلية من وسائل الإعلام التقليدية وأن الجمهور يكون أكثر عمدية في زيارة مواقع محددة لإشباع حاجاته[٢٩]، ويعني هذا أن الجمهور نشط ومدفوع لاستخدام وسائل الإعلام أو وسائل أخرى لإشباع احتياجاته، ولذا سيختلف الأفراد في استخدامهم لوسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم، ولذا حاول الباحثون معرفة الأسباب التي تدفع الجمهور إلى استخدام وسائل الإعلام مثل التسلية أو الحصول على المعلومات، ويمثل هذا التقسيم أهم الأسباب التي تدفع الجمهور إلى استخدام وسائل الإعلام[٣٠]، ويذكر الباحثون أسباباً أخرى مثل حاجات التكامل الشخصي وحاجات التكامل الاجتماعي والاسترخاء ومراقبة البيئة وقضاء الوقت وحل المشكلات الشخصية والحاجة إلى الرفقة والهروب وغيرها[٣١]. وفي هذا الصدد تشير (الفرج، ٢٠١٠) إلى أن الاستخدام العالمي للإنترنت ينمو وبشكل متسارع، ولكن الاستغلال له والاستفادة من خدمات هذه الطفرة المعلوماتية الهائلة مازال بطيئاً وربما مقتصراً على بعض الجوانب الترفيهية، دون استغلال هذا الفضاء المعلوماتي في تنمية الرصيد المعرفي والمهني والثقافي للمتعاملين مع الخدمات التي تقدمها الإنترنت، خاصة إذا تعلق الأمر بمجال التربية والتعليم الذي يعد عصب التطور وأساس الرقي في كل المجتمعات[٣٢]، وعلى أية حال فالخدمات التي تقدمها الإنترنت وإمكانية توظيفها في الأغراض التربوية عامة والتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال على وجه الخصوص عديدة ومتنوعة، ومن المتوقع وفقاً لما تطالعنا به نتائج الدراسات زيادتها مستقبلاً، وفيما يلي طرح هذه الخدمات وتوضيح أوجه الاستفادة منها في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

١- **البريد الإلكتروني** (Electronic Mail): إن البريد الإلكتروني أسلوب مفيد في الاتصالات بالإدارات والمؤسسات التربوية والتعليمية والحصول على المعلومات، والمساعدة في حل المشكلات، كما أن البريد

الإلكتروني وسيط فعال بين المعلمين وأولياء الأمور والمتخصصين في البرامج التربوية والمهنيون في الخدمات المساندة في مختلف دول العالم للاستفادة وتبادل الخبرات.(٣٣)

٢- **القوائم البريدية** (Mailing List): يشير كاندال"Kendall" إلى أنه يمكن للمعلم أن يؤسس قوائم بريدية خاصة في مجال تخصصه وذلك من خلال تبادل وجهات النظر فيما يخدم العملية التعليمية، وبالتالي الحصول على المعلومات وتقديم التغذية الراجعة الفورية مما يساعد على التطور المهني وتسهيل عملية مشاركة المعلومات.(٣٤)

٣- **مجموعات الأخبار** (News Group): يستطيع المعلم التسجيل في هذه المجموعات لتبادل الآراء والأفكار أو البحث عن المساعدة من المتخصصين الذين لديهم خبرات طويلة واطلاع واسع على الموضوعات التي تتم مناقشتها، كذلك إمكانية الرد والمشاركة بشكل إيجابي ومفيد لباقي أفراد المجموعة حول الموضوع المطروح للنقاش.(٣٥)

٤- **خدمة نقل الملفات** (File Transfer Protocol):يشير ماك لسكي وآخران"Mc Leskey, Et.Al" إلى أن المعلم المتصفح للإنترنت يجد ملايين الملفات المتاحة للاستخدام العام مثل دراسات الحالة ونماذج التحضير والخطط التربوية والمقاييس المقننة والصور والكتب والرسوم والألعاب التي يمكن نقلها أو نسخها للاستفادة منها.(٣٦)

٥- **خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية** (World Wide Web): وتتحدد استخدامات الشبكة العنكبوتية العالمية في التنمية المهنية للمعلم، كما يلي:

- ☒نشر المقررات والبرامج التعليمية والتدريبية والمحاضرات الدراسية والعامة والكتب الإلكترونية على الشبكة والسماح بتصفحها.
- ☒تقديم دروس مباشرة على الهواء.
- ☒الدخول إلى المكتبات العالمية المنتشرة على شبكة الإنترنت وتصفح فهارسها والاستفادة منها.
- ☒توفير العديد من الوسائل التعليمية في كافة المقررات.
- ☒متابعة كل ما هو جديد ومفيد للعملية التعليمية.

☒تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف، الإدارة، المعلمين في الوزارة مما يسهل متابعتها من جميع المستخدمين.(٣٧، ٣٨)

٦- **برامج المحادثة** (Internet Relay Chat): ومن أبرز استخدامات هذه التقنية في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

❖نقل الندوات والمؤتمرات والمحاضرات الخاصة بالتعليم من المختصين إلى المستفيدين دون الحاجة للسفر لحضورها.

❖يمكن استخدام خدمة المحادثة لعقد الاجتماعات بين المعلمين والمديرين والإدارات التعليمية على المستوى المحلى والدولي لتبادل وجهات النظر فيما يحقق الرقي بمستوي الخدمات التعليمية والإدارات التربوية.

❖عقد الدورات التدريبية عبر الإنترنت، وبمعنى آخر يمكن لعدد من المعلمات متابعة إحدى الدورات وهن في منازلهن أو أماكن عملهن دون الانتقال إلى أماكن التدريب، ويمكن للمدرب أن يلتقي بالمتدربات صوتاً وصورة إذا أراد.

❖عقد اجتماعات باستخدام الفيديو كونفرانس حيث تستطيع المعلمات عقد اجتماعات مع زملائهن من مختلف أنحاء العالم لمناقشة موضوعات معينة أو كتاب أو فكرة جديدة في الميدان أو مناقشة نتائج بحث ما وتبادل وجهات النظر فيما بينهم، وهذه الخدمة مفعلة حالياً. (٣٩، ٤٠، ٤١)

معوقات استخدام الإنترنت في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

على الرغم من هذه الخدمات الكثيرة التي تقدمها شبكة الإنترنت للمستخدمين عامة وللمعلمين منهم خاصة، وعلى الرغم من الجهود التقنية التيُ تبذل لتحسين هذه الخدمات، فإن ثمة معوقات عند بعض فئات المستخدمين، ما تزال موجودة في التعامل مع هذه الشبكة، ولعل من أبرزها:

- ارتفاع التكاليف المادية اللازمة لتأمين وصيانة الأجهزة وملحقاتها والمعدات ومعامل الحاسب الآلي والشبكات، حيث تحتاج هذه الخدمة إلى تأمين حواسيب وخطوط هاتفية، فضلاً عن رسوم الاشتراك المرتفعة، التي تجعل الكثيرين يحجمون عن استخدام الإنترنت، واللجوء إلى مصادر المعرفة التقليدية.

- عدم التأهيل الكافي للمعلمات والفنيين يعد أبرز المعوقات في هذا المجال، ويرى كثيرون أن هذا المعوق يتمثل في قلة الوعي بفائدة الإنترنت وعدم القدرة على استخدامها والتعامل معها (الأمية المعلوماتية).
- عدم إتقان المستخدم اللغة التي كُتبت فيها المعلومات والبحوث على شبكة الإنترنت، فاللغة الانجليزية هي الأكثر استخداماً في هذا المجال، الأمر الذي يجعل الفائدة من نصيب الذين يتقنون هذه اللغة، في حين يحرم من الفائدة الكثيرون الذين لا يجدون اللغة الإنجليزية.
- المعوقات الفنية والتقنية وتتمثل تلك المشكلات في الانقطاع أثناء البحث والتصفح أو إرسال الرسائل، حيث يفقد المستخدم البيانات إضافة إلى صعوبة العودة إلى الشبكة أو مواقع البحث المتصفحة، وعدم استقرار المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على الإنترنت، كذلك انقطاع التيار الكهربي المفاجئ.
- التوجه السلبي والحواجز النفسية والتي تأخذ شكل الممانعة أو السلبية تجاه التغيير، فتتمثل في التمسك بالأساليب التعليمية التقليدية السائدة، أو عدم الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة، أو الشعور بعدم الاهتمام وعدم المبالاة نحو التغيرات الجديدة.
- المعوقات الإدارية والتي ترجع إلى عدم وضوح الهدف والرؤية وعدم قناعة ووعي متخذي القرار بهذا النوع من الأساليب في التعليم والتدريب.
- طبيعة النظم التعليمية مثل أساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب الالتزام لها من قبل المعلمين والهيئات التعليمية، وعدم وجود الرابط بين المناهج وتقنية المعلومات.
- عدم توفر الوقت الكافي للمعلم وانشغاله بالأعباء الروتينية للتدريس، فالمعلمون يحتاجون إلى وقتاً كافياً في التخطيط لأنشطة تقنية المعلومات، ونظراً لكثرة المواد الدراسية المقررة في المدارس العربية فإن هذا يزيد الأمر تعقيداً.
- عدم توافر الخبرة الكافية لدى المعلمين في مجال دمج الإنترنت مع محتوى المواد الدراسية، كما أن هناك نقصاً حاداً في البرامج التدريبية في هذا المجال.(٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦)

وكمحاولة للتغلب على تلك المعوقات فقد نادت العديد من الدراسات التربوية بضرورة تقديم رؤى مقترحة لإمكانية الاستفادة من الإنترنت في التنمية المهنية للمعلمين، ومن هذه الدراسات دراسة (بشر، ٢٠٠٥) والتي استهدفت تقديم " برنامج لتدريب معلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة" والتي خرجت بعدة رؤى أهمها: الاهتمام بتفعيل استخدام التكنولوجيا في التدريس مثل: الكمبيوتر- الكاميرا الرقمية- الإنترنت- البريد الإلكتروني، واستخدام منتديات المناقشة على الإنترنت بما يدعم برامج التنمية المهنية للمعلمين بصورة تحقق (مجتمع التعلم)[٥١]. ودراسة (الفرج، ٢٠١٠) حول "واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية" والتي نادت بضرورة تدريب المعلمون والمعلمات على استخدام الإنترنت حيث يمكن القيام ببرامج تدريبية وورش عمل للأغراض التعليمية وجعلها جزء أساسي في تحقيق النمو المهني الوظيفي، بالإضافة إلى ضرورة التخطيط وإعداد السياسات والآليات المناسبة من قبل الجهات المختصة لتوظيف استخدام الإنترنت كمصدر مساعد لتدريب وتعليم المعلمون والمعلمات أثناء الخدمة لمزاولة مهنة التدريس والتطوير المهني [٥٢]. أما (القرني، ٢٠١٠) فقد أوصى في دراسته حول "واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين" إلى ضرورة إجراء دراسة شبه تجريبية تعمل على تصميم منتدى تعليمي للمناقشة يشترك فيه مجموعة من المعلمين لتبادل الآراء والخبرات بهدف تنميتهم مهنيًا بإشراف مجموعة من المشرفين المتميزين[٥٣]. بينما توصلت نتائج دراسة (سعد، ٢٠٠٩) والتي استهدفت رصد واقع التنمية المهنية للمعلمين واتجاهات وزارة التربية والتعليم في مصر في توسيع نطاق استخدام تقنيات المعلومات والاتصال في التدريب بكافة أنواعه وأشكاله، لعدة نتائج من أهمها أن نسبة كبيرة من المعلمين ترى أن يتم تصميم مواقع مفيدة على شبكة الإنترنت تتيح للمعلمين تطوير أنفسهم[٥٤]. وقد أشارت (عبدالحميد، ٢٠١٠) في دراستها حول "التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال" إلى أن سبل تفعيل الاستفادة من الإنترنت في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال على نحو الخصوص في المستقبل القريب تتمثل في:

- إذا كان هناك منهج جديد لرياض الأطفال في الأفق القريب، وإذا تدريب المعلمات عليه أمراً ضرورياً، فإن السرعة والشمولية في تدريبهن في غاية الأهمية، ولذا يمكن الاستفادة من الإنترنت في تصميم نماذج تدريبية للمعلمات قبل إقرار المنهج الجديد.
- تصميم برامج تدريبية شاملة ومستمرة ومتجددة يمكن للمعلمات الالتحاق بها بما يسهم في تنميتهن مهنياً.
- تحويل محتوى البرنامج التدريبي "نشر ثقافة المعايير القومية لمرحلة رياض الأطفال في مصر "إلى الشكل الإلكتروني، والاستفادة من الإنترنت في توصيله إلى كل معلمة في مصر مهما كان موقعها(٥٥).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح الوصفي (Descriptive Survey)، وذلك للحصول على وصف دقيق للمشكلة والتأكد من جميع البيانات الضرورية وتحليلها بأكبر درجة من الدقة بهدف تصنيفها وتبويبها تبويباً شاملاً، ومحاولة تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج وبناء التعميمات التي يمكن أن تبنى عليها افتراضات جديدة(٥٦)، وتم استخدام منهج المسح الوصفي بهدف دراسة أوجه الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال.

عينة الدراسة:

أ) **العينة الاستطلاعية:** قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من ثلاثين معلمة من مجتمع الدراسة المتمثل بمعلمات رياض الأطفال بهدف التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وقد استبعدت الباحثة أفراد العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة عند سحب العينة الرئيسية في التطبيق النهائي لأداة الدراسة.

ب) **عينة الدراسة الرئيسية:** اتخذت الدراسة عدد (١٠٠) معلمة عينة عشوائية من معلمات مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة، حيث تم إجراء المقابلات معهن واستطلاع آرائهن حول أوجه الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال، والجدول (١) يصف خصائص العينة الفعلية في ضوء متغيرات الدراسة:

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص الأكاديمي	مؤهلات تأهيلا متخصصا في رياض الأطفال	٤٠	%٤٠
	غير مؤهلات تأهيلا متخصصا في رياض الأطفال	٦٠	%٦٠
سنوات الخبرة في مجال التعليم	أقل من ٥ سنوات	٤٠	%٤٠
	من (٥-١٠) سنوات	٣٧	%٣٧
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٣	%٢٣
المؤهل الدراسي	مؤهل جامعي	٨٤	%٨٤
	مؤهل جامعي + دبلوم عال	١٦	%١٦
مؤسسة الروضة	حكومي	٤٦	%٤٦
	تجريبي	٢١	%٢١
	خاص	٣٣	%٣٣

أدوات جمع البيانات: نظراً للطبيعة الوصفية للدراسة التي تمت من خلال المسح الاجتماعي، وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة ومراجعة الأدب السابق، قامت الباحثة بتصميم قائمة استبيان وفقاً للفرضيات الموضوعة وفي ضوء المجالات الرئيسية التي شملتها الدراسة، لتشمل بالإضافة إلى البيانات الأولية ثلاثة محاور رئيسية، وذلك على النحو التالي:

- **الجزء الأول: البيانات الأولية لأفراد الدراسة:** وقد تكون من شقين، الشق الأول وتمثل في متغيرات الدراسة المستقلة والتي تم وضعها في مستوى قياس "اسمي أو رتبي"، وكانت هذه المتغيرات هي: (التخصص الأكاديمي، سنوات الخدمة في التدريس، المؤهل الدراسي، نوع مؤسسة الروضة)، أما الشق الثاني فيشتمل على معلومات تتعلق بواقع استخدام معلمات رياض الأطفال واستغلالهم لشبكة الإنترنت لتحقيق النمو المهني ممثلة في: (مدى الاستخدام، معدل الاستخدام الزمني للشبكة، نوع خِدمة الإنترنت المتَوافرة لدى المستخدمات)، وهي بيانات تفيد في تعرف خصائص مجتمع الدراسة، وقد تساعد في تفسير النتائج السيكومترية للدراسة.
- **الجزء الثاني: متغيرات الدراسة الأساسية:** وهي متغيرات تابعة تم وضعها في مستوى قياس "فئوي" وشملت البيانات الأساسية، وتكونت من (٤٩) عبارة موجهة إلى أفراد الدراسة وموزعة على محاور رئيسية كما يلي:

-**المحور الأول:** تم إدراج هذا المحور الرئيس في الاستبانة لتعرف أوجه الاستفادة من مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال، وقد تكون هذا المحور من (١٥) عبارة تغطي مجالات الاستخدام المختلفة، وقد اعتمدت الباحثة في إعداد هذا المحور على الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت المتدرج ذي النقاط الخمس لقياس درجة الاستخدام، بحيث أخذ هذا المقياس التقدير التالي: (١) يمثل الاستخدام بدرجة ضعيفة جداً "بمتوسط حسابي يقع بالفئة (١.٧٥ فأقل)"،(٢) يمثل الاستخدام بدرجة ضعيفة "بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (١.٧٥- أقل من ٢.٥٠)"، (٣) يمثل الاستخدام بدرجة متوسطة "بمتوسط حسابي يتراوح ما بين(٢.٥٠- أقل من ٣.٢٥)"، (٤) يمثل الاستخدام بدرجة كبيرة "بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (٣.٢٥ وحتى ٤)"، (٥) يمثل الاستخدام بدرجة كبيرة جداً "بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (٤-٥)"، وقدُ طلب من أفراد الدراسة تحديد درجة الاستخدام وفقاً لهذا المقياس.

- **المحور الثاني**: تم إدراج هذا المحور في الاستبانة لتعرف درجة تقدير أهم الصعوبات التي تحد من استغلال معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، وقد تكون هذا المحور من (٢٠) عبارة تغطي مجالات الصعوبات المختلفة، وقد اعتمدت الباحثة في إعداد هذا المحور أيضاً على الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت المتدرج ذي النقاط الخمس لقياس درجة الصعوبة، بحيث أخذ هذا المقياس التقدير التالي: (١) يمثل الصعوبة بدرجة ضعيفة جداً، (٢) يمثل الصعوبة بدرجة ضعيفة، (٣) يمثل الصعوبة بدرجة متوسطة، (٤) يمثل الصعوبة بدرجة قوية، (٥) يمثل الصعوبة بدرجة قوية جداً، وقد طلب من أفراد الدراسة تحديد درجة الصعوبة وفقاً لهذا المقياس، وللحكم على شدة العائق فقد تم حساب طول الفئة للدرجات وقسمته على مستويات الشدة، فكان الحكم على معيار العقبات إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة تقع بالفئة (١.٧٥ فأقل) فإنها تمثل عائقًا ضعيفًا جداً، أو بالفئة (من ١.٧٥- أقل من ٢.٥٠) فإنها تمثل عائقًا ضعيفًا، أما إذا كانت تقع بالفئة (من ٢.٥٠- أقل من ٣.٢٥) فإنها تمثل عائقًا متوسطًا، وإذا كانت تقع بالفئة (من ٣.٢٥ وحتى٤) فإنها تمثل عائقًا قويًا، وأخيراً إذا كانت العبارة تقع بالفئة (٤ وحتى ٥) فتمثل عائقًا قويًا جداً.
- **المحور الثالث**: تم إدراج هذا المحور في الاستبانة لتعرف الآليات التدريبية التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني كما تراها معلمات مرحلة رياض الأطفال، وقد تكون هذا المحور من (١٤) عبارة تغطي مجالات الصعوبات المختلفة، وقد اعتمدت الباحثة في إعداد هذا المحور على الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وقد تم استخدام مقياس متدرج ذي النقاط الأربعة لقياس درجة الاحتياج، بحيث أخذ هذا المقياس التقدير التالي: (١) لا يمثل الاحتياج التدريبي "إذا كان المتوسط الحسابي للبند (١.٧٥) فأقل"، (٢) يمثل الاحتياج التدريبي بدرجة ضعيفة "بمتوسط حسابي يتراوح من

(١.٧٥) إلى أقل من (٢.٥٠)"، (٣) يمثل الاحتياج التدريبي بدرجة متوسطة "بمتوسط حسابي يتراوح من (٢.٥٠) إلى أقل من (٣.٢٥)"، (٤) يمثل الاحتياج التدريبي بدرجة مرتفعة "بمتوسط حسابي يتراوح من (٣.٢٥) إلى (٤)"، وقد طلب من أفراد الدراسة تحديد درجة الاحتياج وفقاً لهذا المقياس.

صدق الاستبيان: تم التأكد من الصدق البنائي وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة من عبارات المحور وبين الدرجة الكلية لجميع عبارات هذا المحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة، وذلك لكل محور من محاور الدراسة، واتضح أن العبارات ترتبط بالمحاور التي تنتمي إليها ارتباطاً يتراوح ما بين (٠.٢٤، ٠.٧٨)، كما أن جميع معاملات الارتباط الواردة في الجداول دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٠١)، فيما عدا معامل الارتباط للبند (١٤) للمحور الثاني دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٠٥)، مما يشير إلى الصدق البنائي لأداة الدراسة.

ثبات الاستبيان: للوقوف على ثبات أداة الدراسة تم استخدام العينة العشوائية الاستطلاعية ذات الحجم (٣٠) في حساب معامل الاتساق الداخلي لكرونباخ (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي، وبلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠.٧٥)، وللمحور الثاني (٠.٧٤)، وللمحور الثالث (٠.٧٥)، وللأداة ككل (٠.٧٧) وهي قيم عالية تدل على توافر ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مدى استخدام معلمات رياض الأطفال لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني؟

لقد استهدف هذا التساؤل تعرف مدى استخدام معلمات رياض الأطفال لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني، واشتمل على عبارتي (استخدم، لا استخدم)، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتلك العبارات والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

توزيع مدى استخدام عينة الدراسة لمصادر الإنترنت وخدماتها

في مجال تطوير الأداء المهني

مستوى المتغير	التكرارات	النسب المئوية
يستخدم	٩٤	%٩٤
لا يستخدم	٦	%٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

تبين من خلال الإحصاءات المبينة بالجدول (٢) أن الغالبية العظمى من معلمات رياض الأطفال في معرض إجاباتهن عن السؤال المتعلق بالاتجاه نحو استخدام مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني، أجبن بـ (نعم) وذلك بنسبة تقدر بـ٩٤%، أمام نسبة تقدر بـ ٦% بـ (لا)، وتعكس هذه النتيجة مدى إدراك أفراد العينة لأهمية الإنترنت ودوره الكبير في دعم برامج التنمية المهنية لدى المعلم، ومثل هذه النتائج جاءت متفقة مع دراسات كلاً من شن (Chen,2003)، واتجونن (Atjonen,2006)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن اتجاهات المعلمين نحو عناصر المعلوماتية كانت إيجابية، وأن المعلمين يشجعون توظيف المعلوماتية في التعليم، كما أشارت إلى أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج إعداد المعلم وتنميته مهنياً.(٥٧، ٥٨)

وفي سياق متصل؛ ومن خلال تحليل البيانات الأولية للاستبانة تبين أن الغالبية العظمى من معلمات رياض الأطفال في معرض إجاباتهن عن السؤال المتعلق بتاريخ أول استخدام لشبكة الإنترنت، أجبن للفترة الزمنية ما بين ٢-٤ أعوام، وذلك بنسبة تقدر بـ ٤٢% أمام نسبة تقدر بـ ٢٦% للاتي أجبن للفترة الزمنية أكثر من ٤ أعوام، وبنفس النسبة أيضاً (٢٦%) لمن يستخدمن الإنترنت لفترة تعود إلى عام فأقل، إذن عرفت شبكة الإنترنت استخداماً يتراوح ما بين (٢-٤) أعوام بالنسبة للغالبية العظمى من المستخدمات، وُترجع الباحثة ذلك إلى الانتشار السريع للإنترنت والاهتمام المحلي به، أما عن اللاتي كانت فترة استخدامهن للإنترنت عام فأقل؛ فتشير الباحثة إلى أنهم ربما قد يكونون من الذين يعارضون دور هذه التقنية في تحقيق النمو المهني للمعلم، إلا أنهم مؤخرًا أدركوا هذه الأهمية، أو كون الأسعار الخاصة بالارتباط بالإنترنت عرفت مؤخرًا تحررًا ملحوظاً وأصبحت متاحة للجميع، كما يمكن أن يُعزى ذلك أيضًا إلى التحسن الكبير الذي عرفه

مستوى الربط، وسرعة البث الخاص بها خاصة بعد إدخال تقنية الـ ADSL، وهو ما أكدته (حمدي، ٢٠٠١) في دراستها حول دور الإنترنت والراديو والتليفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات على أن مصر تعد أسرع دول العالم نمواً في استخدام شبكة الإنترنت، حيث يزداد معدل الاستخدام للشبكة إلى ١٤٨% سنوياً مما يعد أكبر النسب نمواً على مستوى العالم.(٥٩)

كما كشفت النتائج أيضاً عن أن نسبة أفراد العينة الذين يرتادون على الإنترنت بمعدل يومي هي الأعلى من بين النسب الأخرى، والمقدرة بـ ٦٣% وهذا راجع إلى درجة المعرفة بالاستخدام وإدراك أهمية الإنترنت لدى هذه الفئة من المستخدمين، بما ينعكس على توظيف واستخدام بعض تطبيقات هذه المنظومة من أجل التعلم والترقي بالأداء المهني، وهذا ما أكدته نتائج دراسة جوينر (Joiner,Et.Al, 2005) والتي أفادت بوجود علاقة موجبة بين معرفة الفرد بالإنترنت وكثافة استخدامه للشبكة.(٦٠)

كما تُشير النتائج أيضاً إلى أنه بلغ نسبة من يرتادون الإنترنت بمعدل عدة مرات أسبوعياً ٢٣%، والذين لديهم معدل ارتياد ضعيف جداً بنسبة ٨%، وقد يُعزى ذلك إلى أنهم لا يجدون الوقت الكافي نظرًا لانشغالاتهم اليومية وارتباطاتهم بالعمل، كما أنهم لا يستخدمون الإنترنت إلا لأغراض محدودة قد لا تعدوا أن تكون في سبيل الاطلاع على بريدهم الإلكتروني أو تصفح بعض المعلومات العامة، وعلى نحو متصل أشارت النتائج إلى أن المنزل هو المكان المفضل (الأول) لاستخدام الإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت ٥٩%، أما المقاهي فلا يُستخدم فيها الإنترنت إلا بين ٢% من المبحوثات، وهذا راجع إلى التزايد المستمر في اقتناء أفراد العينة في منازلهم لاشتراكات إنترنت سلكي أو لاسلكي، ذلك نتيجة انخفاض أسعار الخدمة نتيجة المنافسة في السوق، ما سمح لفئات من الطبقة المتوسطة وذوي الدخل المحدود لاقتناء الخدمة وذلك بسبب توافر أكثر من تقنية للإنترنت، وأكثر من مزود يقدم الخدمة ضمن التقنية نفسها، وفي هذا السياق تشير (محمد، ٢٠٠٣) في دراستها إلى أن هذا النمو السريع الذي تشهده شبكة الإنترنت راجع إلى ظهور أجهزة كمبيوتر رخيصة الثمن وأسرع في

إنجاز مهامها وأسهل في استخدامها، هذا بالإضافة إلى انخفاض أسعار الاتصال بشبكة الإنترنت.[٦١]

كما أظهرت النتائج الموضحة أيضاً أن نسبة ١٨% فقط من أفراد العينة يعتمدون على إنترنت العمل، ويعتمد ١٥% على كلا من الإنترنت الشخصي وجهة العمل، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عوامل عديدة أشارت إليها الكثير من الدراسات مثل (مفلح والهرش والدهون، ٢٠١٠)، (خريشه، ٢٠١١) التي تناولت معيقات استخدام الحاسوب والإنترنت، ومن تلك المعيقات عدم كفاية تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب والإنترنت قبل الخدمة وأثنائها، وعدم توافر العدد الكافي من الحواسيب على مستوى المدرسة، وعدم توافرها داخل الصفوف، بالإضافة إلى عدم توافر خدمات الإنترنت في كثير من المدارس، وإن توافرت فلا تتاح الفرص الكافية للمعلمين لاستخدامها.[٦٢، ٦٣]

<u>السؤال الثاني</u>: ما أوجه الاستفادة من مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية، وترتيبها تنازلياً لتكون مجالاً لاستقراء النتائج ودلالاتها، وقد أوضحت النتائج أن استجابات معلمات رياض الأطفال كانت متفاوتة ما بين مرتفعة ومتوسطة إلى منخفضة، وقد تم ترتيبها وترقيمها وفقاً لمتوسطاتها الحسابية تنازلياً كما هو موضح بالجدول (٣):

جدول (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والرتبة على كل فقرة من فقرات مجال أوجه الاستفادة من مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال

الممارسة	بدرجة مرتفعة جداً	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١.الاطلاع على البرمجيات التعليمية المتاحة على شبكة الإنترنت التي تتفق مع المقررات الدراسية والاستفادة منها بصورة تطبيقية.	٣٠	٣٨	٢٤	٥	٣	٣٨٧	٣.٨٧	١.٠٠	مرتفعة	٤
٢. الوقوف على الحديث من طرائق التدريس والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ووسائل التقويم، وكيفية توظيفها واستخدامها وعرضها في المواقف التعليمية المختلفة.	٢٩	٤٧	٢١	–	٣	٣٩٩	٣.٩٩	٠.٨٨	مرتفعة	٣
٣. التواصل مع المكتبات المحلية والعالمية للوقوف على المستجدات المعرفية في مجال التخصص الدراسي.	١٢	١٤	٣٢	٢٢	٢٠	٢٧٦	٢.٧٦	١.٢٦	متوسطة	١٢
٤. مراسلة الخبراء والمتخصصين والمسئولين سواء في مصر أو في مختلف دول العالم والتشاور معهم في الموضوعات التعليمية والتربوية ذات الاهتمام المشترك.	٣٧	٢٨	٢٢	٨	٥	٣٨٤	٣.٨٤	١.١٦	مرتفعة	٦
٥. الحصول على المعلومات التي تتضمن الصور الثابتة والمتحركة والرسوم والأشكال التي تدعم بناء وتنفيذ الوحدات الدراسية.	٤٢	٣٦	١٦	٤	٢	٤١٢	٤.١٢	٠.٩٥	مرتفعة جداً	١
٦. القضاء على الصعوبات التي تواجه المعلم في بيئته التعليمية، وإمكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق وحاجات الأطفال من خلال زيارة المواقع العلمية والمهنية التي تخدم التخصص.	٨	١٣	٢٣	٢٩	٢٧	٢٤٦	٢.٤٦	١.٢٤	منخفضة	١٣
٧.استغلال البرامج الترفيهية المتاحة على الشبكة لملء أوقات الفراغ.	٣٦	٣٧	١١	٩	٧	٣٨٦	٣.٨٦	١.٢٠	مرتفعة	٥
٨.التواصل مع أولياء الأمور وتنشيط العلاقة معهم، ومشاورتهم وإعلامهم بشأن الترتيبات الخاصة بتعليم أطفالهم.	١٠	٨	١٦	٢٨	٣٨	٢٢٤	٢.٢٤	١.٣١	منخفضة	١٤
٩.المشاركة في الحوارات التربوية المتخصصة التي تجرى ضمن منتديات علمية تربوية لها مواقع معروفة على الشبكة.	١٥	٢١	٣١	١٥	١٨	٣٠٠	٣	١.٣٠	متوسطة	١١
١٠.إرسال التكليفات والواجبات المنزلية واستلامها، والرد على الاستفسارات، وتقديم التوجيهات والنصائح والاستشارات الأكاديمية.	٢	٧	٢٠	٢٨	٤٣	١٩٧	١.٩٧	١.٠٤	منخفضة	١٥
١١. الاطلاع على أحدث الكتب والدوريات والمطبوعات المتخصصة في مجال تربية الطفل والتي يمكن الاستفادة منها والاستعانة بها.	٣٣	٣٢	٢١	٧	٧	٣٧٧	٣.٧٧	١.١٨	مرتفعة	٧
١٢. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة بالإطلاع على فعاليات الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل لإدراج أى مستجدات وتوجهات	٤١	٣٤	١٤	٨	٣	٤٠٢	٤.٠٢	١.٠٧	مرتفعة	٢

الممارسة	بدرجة مرتفعة جداً	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
تربوية حديثة.										
١٣. مراسلة الجهات الحكومية ذات العلاقة للاستفسار والإيضاح على موضوعات تتعلق بالعمل وتلقى الرد.	٢٨	٢٠	٣٤	١١	٧	٣٥١	٣.٥١	١.٢١	مرتفعة	٨
١٤. التخطيط للمراجعة الدورية لمدى فعالية المقرر الدراسي والتخطيط لتطويره، وإجراء التعديلات المناسبة وتزويده بكل ما هو جديد.	١٩	٢٣	٤١	٦	١١	٣٣٣	٣.٣٣	١.١٨	مرتفعة	١٠
١٥. الإطلاع على مواقع وزارات التربية والتعليم محلياً وعالمياً لإعداد خطط تدريس نموذجية.	١٧	٣٩	٢١	١١	١٢	٣٣٨	٣.٣٨	١.٢٣	مرتفعة	٩

تبين من الجدول (٣) أن المجال (١) يأتي على رأس التطبيقات الأكثر استخداماً من قبل معلمات رياض الأطفال في مجال تطوير الأداء، بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٢) وانحراف معياري (٠.٥٩) مما يعني استغلاله بنسبة مرتفعة جداً، كما تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استخدام أفراد العينة لمصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في مجال تطوير الأداء المهني في المجالات من (٢) وحتى (١٠) بين (٣.٣٣- ٤.٠٢)، وبانحراف معياري (١.٠٧- ١.١٨)، مما يعني استغلاله بنسبة مرتفعة، فيما بلغ المتوسط العام لهذا المحور(٣.٣٤)، ويعني ذلك أن معلمات رياض الأطفال يستخدمن مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها بغرض تنمية كفايتهن المهنية بدرجة (مرتفعة)، وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى زيادة دافعية المعلمات نحو استخدام الإنترنت في مجال التربية والتعليم بصفة عامة، ومجال التدريب والتنمية المهنية بصفة خاصة، وهو يتفق مع ما توصلت إليه دراسة ساوشوك (Sawchuk,2009) حول أن المعلمين أنفسهم قد بدأوا بالفعل تحويل اهتماماتهم إلى الإنترنت لتحسين تدريسهم. [٦٤]

وتؤكد هذه النتائج على أن هناك ضرورة ملحة تدعو المعلمات إلى استخدام الإنترنت، حيث إن عصر المعلوماتية يحمل بين جوانحه العديد من التحديات التي تفرض على المعلم أن يسعى جاهداً لمضاعفة جهده، بغرض الرفع من قدراته وكفايته العلمية، بما يستجيب لطبيعة التحولات المتسارعة المحيطة بعمله التدريسي، فدوره المتجدد يحتم عليه مواصلة التعلم والنمو

المهني والتدريب واكتساب المزيد من المهارات التعليمية لمواكبة التغيرات والمستجدات التي تطرأ على مهنة التعليم، وكفاياتها يوماً بعد يوم سواء عن طريق البحث أو التعلم الذاتي، وهذا يتفق مع دراسات كلاً من كيم وشارب (Kim& Sharp,2000)، وهارينغتون (Herrington,2006)، واليوت (Elliott,2007) والتي أبرزت نتائجها إيجابيات التقنيات المعاصرة في تطوير المعلمين ذاتياً، حيث أكدت أن استخدام الإنترنت من قبل المعلمين يساعد في إثراء معارفهم بالنسبة للمحتوى الدراسي، كما يسهم في تطوير الأداء المهني لديهم، حيث يمكنهم استخدامه كمصدر أثناء التخطيط للبرامج والأنشطة والإعداد للتدريس، فضلاً عن التنوع في أساليب التعليم، كما أكدت النتائج أيضاً على أن استخدام الإنترنت يساعد المعلمين على فهم أدوارهم في جوانب فنيات إدارة السلوك، وتطوير مهارات التدريس وترتيب البيئة التعليمية، ويساعد المعلمين في التعرف على الخصائص الفردية لتلاميذهم، ويشجعهم للوصول إلى المستجدات في طرق وأساليب التدريس وتطوير المعارف.(٦٥، ٦٦، ٦٧)

وفيما يتعلق بتحليل استجابات أفراد العينة على المجالات من (١٣) وحتى (١٥)، فكانت أقل التطبيقات استخداماً بمتوسطات حسابية بين (١.٩٧- ٦.٤٦)، وبانحراف معياري (١.٠٤- ١.٢٤) مما يعني استغلالها بنسبة ضعيفة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (شلدان وصايمة وبرهوم، ٢٠١١)، والتي أرجعت السبب وراء ضعف استخدام إمكانات شبكة الإنترنت وبخاصة البريد الإلكتروني في خدمة العمل التعليمي كوسيلة اتصال مع الأطفال وأولياء الأمور، وإرسال التكليفات والواجبات المنزلية واستلامها والرد على الاستفسارات، إلى أنه ربما قد يكون للمدارس موقعاً على الإنترنت ولكن إقبال الأهالي على المواقع ضعيف ولا يفي بالغرض المطلوب من التواصل، أو ربما هناك عدداً محدوداً من المدارس التي لها موقع على الإنترنت وتقدم من خلاله تقارير حول أنشطتها التعليمية وغيرها، أو قد يعود السبب إلى عدم وجود توجيه لدى إدارات المدارس لإتباع الأساليب المتطورة لتحسين مخرجات التعليم، أو بسبب نقص الوعي لدى المدرسين وأولياء

الأمور حول مدى الفوائد الناجمة عن التواصل باستخدام التكنولوجيا [٦٨]، كما اتفقت أيضاً هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الحسن، ٢٠٠٤)، (العبيد، ٢٠٠٢)، والتي أرجعت السبب وراء ضعف استخدام إمكانات شبكة الإنترنت في القضاء على الصعوبات التي تواجه المعلم في بيئته التعليمية، وإمكانية طرح الأنشطة العلاجية التي تتفق وحاجات الأطفال إلى ضعف قدرة المعلم على تفعيل شبكة الإنترنت وخدماتها المختلفة مثل خدمة البريد الإلكتروني (E-Mail)، وخدمة البحث وتصفح المواقع على الشبكة العنكبوتية (WWW) وغيرها من الخدمات، أو ربما يعود السبب وراء ذلك أو كثرة الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق المعلم حيث لا يتمكن من تطوير قدراته ومتابعة المستجدات التربوية في المجال، وربماُ يعزى أيضاً إلى حاجة المعلمين والمعلمات إلى مواقع واضحة يتم من خلالها الحصول على كافة المعلومات التي تخدم الواقع التعليمي بشكل جيد، بالإضافة إلى احتمالية ضعف تزويد معلمات رياض الأطفال بمصطلحات التقنية المعلوماتية الإنجليزية للإفادة منها من معظم البحوث والدراسات التي تعرضها شبكة الإنترنت. [٦٩، ٧٠]

<u>السؤال الثالث</u>: ما درجة تقدير حجم الصعوبات التي تحد من استغلال معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تلخيص تكرارات إجابات أفراد العينة والنسب المئوية والانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية، وترتيبها تنازلياً لتكون مجالاً لاستقراء النتائج ودلالاتها، وقد تم ترتيب الصعوبات وترقيمها وفقاً لمتوسطاتها الحسابية تنازلياً، كما هو مبين بجدول (٤) التالي:

جدول (٤) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والرتبة على كل فقرة من فقرات مجال الصعوبات التي تحد من استغلال معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني

الصعوبات	بدرجة مرتفعة جداً	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة العائق	الترتيب
١.عدم توافر الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة للتعامل الإيجابي مع خدمات الإنترنت، وتوظيفه كوسيلة تعليمية فاعلة في التدريس الأكاديمي.	١٦	٢١	٣٣	٢٠	١٠	٣١٣	٣.١٣	١.٢٠	متوسط	١١
٢.التمسك بأساليب التعليم التقليدية والمرتبطة بأطر وأنظمة يجب الالتزام بها من قبل المعلم والمؤسسات التعليمية.	٢١	٢٤	٢٨	٢١	٦	٣٣٣	٣.٣٣	١.١٩	قوي	٨
٣.عدم احتواء المناهج التعليمية الحالية على مواقف تعليمية تتطلب إمكانية توظيف الإنترنت ضمن برامجها الدراسية.	١٥	٢٠	٢٧	٢٧	١١	٣٠١	٣.٠١	١.٢٣	متوسط	١٤.٥
٤.كثرة الأعباء الأكاديمية والإدارية الملقاة على عاتق المعلم بما لا يتيح الفرصة للبحث عبر الشبكة العالمية للمعلومات (شبكة الإنترنت).	٣٥	٢١	٣٣	٧	٤	٣٧٦	٣.٧٦	١.١٢	قوي	١
٥.عدم توفر خدمة الإنترنت في كثير من المدارس ومراكز التدريب التربوي.	٢٨	٢٠	٣٠	٦	١٦	٣٣٨	٣.٣٨	١.٣٧	قوي	٦
٦.عدم كفاية المخصصات المالية اللازمة لتوفير المتطلبات والمستلزمات لتعميم خدمة الإنترنت.	٢٢	٢٢	٣٤	١٥	٧	٣٣٧	٣.٣٧	١.١٨	قوي	٧
٧.سوء التجهيزات الفنية داخل المختبرات المدرسية (النقص في عدد أجهزة الحاسوب المتصلة بشبكة الإنترنت داخل المختبر – عدم توافر خط هاتفي– عدم توافر ملحقات الحاسب الآلي مثل الطابعات والماسحات الضوئية في المعمل– عدم وجود الفني).	٢٨	٢٦	٢٤	٩	١٣	٣٤٧	٣.٤٧	١.٣٣	قوي	٤
٨.ضغط الجدول الدراسي لا يوفر الوقت الملائم لارتياد قاعات الإنترنت.	١٧	٢٥	٢٩	١٨	١١	٣١٩	٣.١٩	١.٢٣	متوسط	١٠
٩.صعوبة الدخول المباشر على المواقع الإلكترونية وضعف التحميل بسبب بطء خدمة الإنترنت المتوفرة.	٣٠	٢٨	٢٨	١٢	٢	٣٧٢	٣.٧٢	١.٠٨	قوي	٢
١٠.عدم وجود آلية تنظم عملية ارتياد المعلم لقاعات الإنترنت.	١٦	٢٩	٤٢	١٠	٣	٣٤٥	٣.٤٥	٠.٩٧	قوي	٥
١١.كثرة الأعطال في أجهزة الحاسوب المتصلة بشبكة الإنترنت، وتكرار الأعطال التقنية في الشبكة .	٢٧	٢٦	٢٦	١٧	٤	٣٥٥	٣.٥٥	١.١٧	قوي	٣
١٢.ندرة المواقع المتخصصة باللغة العربية التي تساعد على الإلمام بالمستجدات في الميدان المهني والأكاديمي.	٢٠	١٦	٣٢	١٨	١٤	٣١٠	٣.١٠	١.٣٠	متوسط	١٢
١٣.نقص الوعي بأهم المواقع الإلكترونية والمصادر التي يمكن دمجها كجزء من الأنشطة التعليمية، أو بناء الأنشطة التعليمية على أساسها.	١٢	١٨	٣٥	٢١	١٤	٢٩٣	٢.٩٣	١.١٩	متوسط	١٧
١٤.عدم الإلمام باللغة الإنجليزية وإتقانها يحول دون تصفح المواقع الأجنبية ذات العلاقة بالتخصص.	٦	١٨	٤١	١٩	١٦	٢٧٩	٢.٧٩	١.١٠	متوسط	١٨
١٥.كثرة انقطاع الاتصال أثناء البحث والتصفح داخل الإنترنت.	١٦	٢٢	٢٧	٢١	١٤	٣٠٥	٣.٠٥	١.٢٨	متوسط	١٣
١٦.النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصفة دورية.	١٩	٢٢	٣٢	١٨	٩	٣٢٤	٣.٢٤	١.٢١	متوسط	٩

الصعوبات	بدرجة مرتفعة جداً	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جداً	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة العائق	الترتيب
١٧.عدم توافر تشريعات ملزمة لاستخدام شبكة الإنترنت وما يرتبط بها من تطبيقات تعليمية لتصبح جزءاً من الممارسة التعليمية اليومية في المدارس.	١٦	١٧	٣٣	١٧	١٧	٢٩٨	٢.٩٨	١.٢٩	متوسط	١٦
١٨.محدودية الخبرة في البحث عبر الشبكة العالمية للمعلومات (شبكة الإنترنت).	١١	٢٣	٣٥	١٨	١٣	٣٠١	٣.٠١	١.١٧	متوسط	١٤.٥
١٩.عدم قناعة المعلم بأهمية توظيف الإنترنت كتقنية حديثة للمعلومات في خدمة العملية التعليمية والتربوية.	٣	٨	٢٩	٢٢	٣٨	٢١٦	٢.١٦	١.١١	ضعيف	٢٠
٢٠.رفض الأنظمة الإدارية وصناع القرار التجديد المعرفي والتقني لاعتقادهم أنه غير مجدي في العملية التعليمية.	١٠	١٧	٣١	٢٠	٢٢	٢٧٣	٢.٧٣	١.٢٦	متوسط	١٩
٢١.عدم توافر تشريعات ملزمة لاستخدام شبكة الإنترنت وما يرتبط بها من تطبيقات تعليمية لتصبح جزءاً من الممارسة التعليمية اليومية في المدارس.	١٦	١٧	٣٣	١٧	١٧	٢٩٨	٢.٩٨	١.٢٩	متوسط	١٦
٢٢.عدم توافر تشريعات ملزمة لاستخدام شبكة الإنترنت وما يرتبط بها من تطبيقات تعليمية لتصبح جزءاً من الممارسة التعليمية اليومية في المدارس.	١٦	١٧	٣٣	١٧	١٧	٢٩٨	٢.٩٨	١.٢٩	متوسط	١٦
٢٣.محدودية الخبرة في البحث عبر الشبكة العالمية للمعلومات (شبكة الإنترنت).	١١	٢٣	٣٥	١٨	١٣	٣٠١	٣.٠١	١.١٧	متوسط	١٤.٥
٢٤.عدم قناعة المعلم بأهمية توظيف الإنترنت كتقنية حديثة للمعلومات في خدمة العملية التعليمية والتربوية.	٣	٨	٢٩	٢٢	٣٨	٢١٦	٢.١٦	١.١١	ضعيف	٢٠
٢٥.رفض الأنظمة الإدارية وصناع القرار التجديد المعرفي والتقني لاعتقادهم أنه غير مجدي في العملية التعليمية.	١٠	١٧	٣١	٢٠	٢٢	٢٧٣	٢.٧٣	١.٢٦	متوسط	١٩

تبين من الجدول (٤) أنه قد تراوحت المتوسطات الحسابية للعقبات التي مثلتها الفقرات من (١) وحتى (٨) ما بين (٣.٣٣- ٣.٧٦)، وبانحراف معياري يقع بين (١.١٢- ١.١٩)، مما يعني أنها تحول دون استغلال معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني بدرجة قوية، أما العقبات الأخرى التي مثلتها الفقرات من (٩) وحتى (١٩) قد بلغت متوسطاتها (٢.٧٣- ٣.٢٤)، وبانحراف معياري (١.٢١- ١.٢٦) مما يعني أنها تحول دون استغلال

معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني بدرجة متوسطة، وأخيراً كان هناك معوق واحد فقط (٢٠) يحد بدرجة ضعيفة دون استغلال معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٦) وانحراف معياري (١.١١)، وقد تمثل في (عدم قناعة المعلم بأهمية توظيف الإنترنت كتقنية حديثة للمعلومات في خدمة العملية التعليمية والتربوية)، فيما بلغ المتوسط العام لهذا المحور(٣.١٧)، وهذا يعني أن هذه المعوقات تحد من استغلال معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني بدرجة متوسطة.

إن هذه النتائج تعكس عدم موائمة عناصر البيئة المدرسية، حيث يحتاج استخدام الحاسب الآلي ومنها شبكة الإنترنت بشكل فعال ومتكامل إلى تغيرات عديدة في عناصر البيئة المدرسية بدءًا بمحتويات المقرر المدرسي ومرورًا بالجدول الدراسي والخطط الدراسية والبيئة المادية والتجهيزات اللازمة، وذلك بتوفير شبكة حاسوب محلية في الفصول والمرافق الدراسية بدءاً بالتخطيط ومروراً بالتنفيذ وانتهاءً بالإشراف الفني وربط هذه الشبكة بالشبكة المركزية (الإنترنت)، حيث إن ذلك يسهم في تطوير قدرات وكفاءة المعلم المهنية دون إرباك للعمل، وفي الوقت والمكان المناسبين له، بما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية وبالتالي على مخرجات التعليم، وترى الباحثة أن السبب في نقص التجهيزات ومشكلة ضعف الإمكانات المادية قد يعود للنفقات الكثيرة للمدارس من جهة، وانخفاض ميزانياتها من جهة أخرى، فالمدارس تحتاج بشكل مستمر إلى التحديث والتطوير المستمر للأجهزة والمعدات لتواكب متطلبات العصر.

أما بالنسبة لمشكلة ضعف كفايات المعلمات في توظيف الإنترنت في التعليم والتدريب فترى الباحثة أن السبب قد يعود إلى عدم توافر التأهيل والتدريب الكافيين للمعلمات في مجالات مهارات اللغة الانجليزية العامة، والتدريب على طرق الاستفادة من إمكانات الإنترنت فى تنمية المعلمين فى كافة المجالات علميًا وثقافيًا ومهنيًا.

وفي هذا توافق مع دراسات (الدجاني ووهبة، ٢٠٠١)، (الرويلي، ٢٠٠٣)، (مفلح، ٢٠١٠) والتي أشارت نتائجها إلى أن أهم المعوقات التي تحد من استخدام مصادر الإنترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين تمثلت في أنها إما معوقات مادية (عدم توافر الإمكانات التقنية اللازمة لإنشاء شبكة الإنترنت، فهي تحتاج إلى شبكة اتصال جيدة ومختبرات وأجهزة)، أو معوقات فنية (عدم توفر الخدمات الإرشادية الفنية والعلمية لكيفية الاستخدام الأفضل لهذه التكنولوجيا، بالإضافة إلى عدم التدريب المناسب ونقص المعلومات عن خدمات الإنترنت، فضلاً عن عدم توفر فنيين مختبرات وصعوبة نقل الأجهزة إلى القاعات التدريسية)، كما تبين أن عامل اللغة من أهم المعوقات التي تحد من استخدام الإنترنت، فعلى الرغم من وجود العديد من المواقع التربوية باللغة العربية إلا أنها تعتبر محدودة جداً مقارنة بالمواقع التربوية المتخصصة الموجودة باللغة الإنجليزية، كما أن المواقع العربية تقود عادة إلى مواقع هامة ذات علاقة ولكنها تكون غالباً باللغة الإنجليزية مما يعيق الاستفادة من هذه المعلومات، كما نجد أن زيادة النصاب التدريسي وعدم وجود الوقت الكافي يعد أبرز هذه المعوقات، فضلاً عن محدودية الاستفادة المتوقعة من استخدام الإنترنت في العملية التعليمية وذلك لأن المنهج المتبع لا يتوافق مع استخدام الإنترنت، إلى جانب التمسك بالأساليب التعليمية القديمة أو السائدة وعدم الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة. (٧٨، ٧٩، ٨٠)

<u>السؤال الرابع</u>: ما الآليات التدريبية المقترحة لتفعيل الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تلخيص تكرارات إجابات أفراد العينة والنسب المئوية والانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية، وترتيبها تنازلياً لتكون مجالاً لاستقراء النتائج ودلالاتها، كما تم استخدام التقدير الكمي لتقدير الاحتياجات التدريبية التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني كما تراها معلمات مرحلة رياض الأطفال، باعتماد أربعة مستويات للتقدير التحليلي لبنود الأداة، ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا

والعليا) المستخدم في استبانة الدراسة، تم حساب المدى (٤-١=٣)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٤=٠.٧٥)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية، ولمعرفة أهم الاحتياجات التدريبية في المجالات والجوانب المختلفة تم اعتماد المعيار التقويمي النسبي الآتي: إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح من (٣.٢٥) إلى (٤) يمثل الاحتياج التدريبي بدرجة مرتفعة، وإذا كان المتوسط الحسابي يتراوح من (٢.٥٠) إلى أقل من (٣.٢٥) يمثل الاحتياج التدريبي بدرجة متوسطة، وإذا كان المتوسط الحسابي يتراوح من (١.٧٥) إلى (٢.٥٠) يمثل الاحتياج التدريبي بدرجة منخفضة، وإذا كان المتوسط الحسابي (١.٧٥) فأقل فإن ذلك لا يمثل احتياجاً تدريبياً، وقد تم ترتيب الاحتياجات التدريبية وترقيمها وفقاً لمتوسطاتها الحسابية تنازلياً كالتالي:

جدول (٥) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والرتبة على كل فقرة من فقرات مجال الآليات التدريبية المقترحة لتفعيل الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال

الآليات التدريبية	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	لا تمثل احتياج	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج	الترتيب
١.مهارات التشغيل الأساسية Basic Operation Skills	٣٠	٢١	٢٢	٢٧	٢٥٤	٢.٥٤	١.١٨	متوسط	١٤
٢.معالج النصوص Word Processor	٣٨	٢٦	١٢	٢٤	٢٧٨	٢.٧٨	١.١٩	متوسط	١٠
٣.الجداول الرياضية Spread Sheet	١٩	٣٩	٢١	٢١	٢٥٦	٢.٥٦	١.٠٢	متوسط	١٢
٤.قواعد البيانات Data Base	١٨	٣٩	٢٣	٢٠	٢٥٥	٢.٥٥	١.٠١	متوسط	١٣
٥.العروض التقديمية Power Point	٤١	٢٤	١٦	١٩	٢٨٧	٢.٨٧	١.١٥	متوسط	٩
٦.تحميل الملفات والبرامج من الشبكة والرفع إليها Download files and programs from the network	٤٠	٢٤	٢١	١٥	٢٨٩	٢.٨٩	١.١٠	متوسط	٨
٧.استخدام وإنتاج برامج الوسائط المتعددة Multimedia	٥٣	٢٠	٣	٢٤	٣٠٢	٣.٠٢	١.٢٣	متوسط	٦

الآليات التدريبية	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	لا تمثل احتياج	المجموع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج	الترتيب
٨.برامج التعامل مع الرسوم والصور مثل الرسام والفوتوشوب PhotoShop , paint.net	٥٠	٢٤	١٢	١٤	٣١٠	٣.١٠	١.٠٨	متوسط	٥
٩.الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) Contact the global information network	٢٩	٣٦	١٧	١٨	٢٧٦	٢.٧٦	١.٠٦	متوسط	١١
١٠.مؤتمرات الفيديو التفاعلي بالشبكة العنكبوتية Video Conferencing	٦٣	١٦	٥	١٦	٣٢٦	٣.٢٦	١.١٢	مرتفع	٣
١١.الاتصالات " البريد الإلكتروني" Communication " e-mail	٣٧	٣٢	١٥	١٦	٢٩٠	٢.٩٠	١.٠٧	متوسط	٧
١٢.تصميم صفحات الشبكة العنكبوتية web development	٥٩	١٧	١٠	١٤	٣٢١	٣.٢١	١.١٠	مرتفع	٤
١٣.تهيئة الحاسب للعمل في بيئة الشبكات Networking	٦٠	٢٣	٩	٨	٣٣٥	٣.٣٥	٠.٩٤	مرتفع	٢
١٤.استخدام محركات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية Search Engines information searching	٦٥	١٧	١٢	٦	٣٤١	٣.٤١	٠.٩٢	مرتفع	١

تبين من الجدول (٥) أنه قد بلغ المتوسط العام لهذا المحور(٢.٩٤)، وهذا يعني أن هذه الآليات التدريبية يمكن أن تؤدي إلى زيادة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبية من (١) وحتى (٤) بين (٣.٢١- ٣.٤١)، وبانحراف معياري (٠.٩٢-١.١٠)، مما يعني احتياج أفراد العينة إليها بشكل مرتفع، وتمثلت هذه الآليات في (استخدام محركات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية Search Engines information searching- تهيئة الحاسب للعمل في بيئة الشبكات Networking - مؤتمرات الفيديو التفاعلي بالشبكة العنكبوتية Video Conferencing - تصميم صفحات الشبكة العنكبوتية web development)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عبدالعزيز، ٢٠٠٨)

والتي كشفت نتائجها عن انعدام قدرة المعلمين على استخدام برامج تصميم الصفحات على الإنترنت مثل برامج (Front Page)، (Home Page)، ذلك بالإضافة إلى انعدام قدرتهم على استخدام الإنترنت في ترقية وتحديث برامج جهاز الحاسب، وقد يكون السبب في ذلك ضعف خبرة البعض منهم في التعامل مع هذه البرامج، وهذا يؤكد حاجتهم لدورات تدريبية في هذا المجال، أو ربما يعود السبب إلى قناعتهم بقدراتهم الذاتية في التعليم وعدم الحاجة إلى تلك التقنيات جعلتهم يصرفون بعض اهتماماتهم عن استخدام تلك التطبيقات نحو المضامين التربوية والأكاديمية، كذلك فهو يشير إلى أن شهادة (ICDL) قد تحتاج إلى إعادة نظر في أنها قد لا تلبي الاحتياجات التي يطمح إليها معلمات رياض الأطفال، فالاختبارات السبعة للحصول على شهادة (ICDL) لا تتضمن مثل هذه التطبيقات[٨١]، وفي هذا توافق مع دراسات (الخزي والقحطاني، ٢٠١٠) والتي كشفت نتائجها عن ضرورة البحث عن مقاييس أخرى لقياس المهارات المتقدمة في تطبيقات الحاسوب ومهارات استخدام شبكة الإنترنت وتوظيفها في مجال التربية والتعليم، حيث إن (ICDL) يعد اختباراً يقيس المهارات الأساسية فقط، وقد يكون ذلك من خلال الاستعانة بمقاييس أخرى أو استحداث مقاييس ترتئيها وزارة التربية والتعليم تبعاً لحاجات العمل لديها.[٨٢]

أما الاحتياجات التدريبية الأخرى من (٥) وحتى (١٤) فقد بلغت المتوسطات (٢.٥٤- ٣.١٠)، وبانحراف معياري (١.٠٨- ١.١٨) مما يعني احتياج أفراد العينة إليها بشكل متوسط، وتمثلت هذه الآليات في (برامج التعامل مع الرسوم والصور مثل الرسام والفوتوشوب PhotoShop , paint.net – استخدام وإنتاج برامج الوسائط المتعددة Multimedia – الاتصالات "البريد الإلكتروني" e-mail " – Communication تحميل الملفات والبرامج من الشبكة والرفع إليها Download files and programs from the network – العروض التقديمية Power Point – معالج النصوص Word Processor – الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) Contact the global information network (Internet)– الجداول الرياضية Spread Sheet – قواعد البيانات Data Base – مهارات التشغيل الأساسية Basic Operation

Skills)، وفي هذا توافق مع دراسات (حمادنة، ٢٠٠٤)، (خريشة، ٢٠١١)، (الحسن، ٢٠٠٤) والتي أشارت نتائجها إلى أنه ربما يعود السبب في ذلك إلى السهولة النسبية في التعامل مع تلك التطبيقات مقارنة بالبرامج الحاسوبية الأخرى، أو ربما يكون السبب أن تدريب المعلمين يركز بشكل رئيس على هذه التطبيقات أكثر من غيرهما، إضافة إلى أنهما يخدمان بشكل كبير المستخدم العادي وهذا ما يجعلهما من أشهر البرامج وأكثرها شيوعاً في الاستخدام، وقد يكون سبب ذلك طبيعة عمل المعلمة التي تتطلب الكثير من العمل على تلك البرامج لعمل التحضير اليومي والاختبارات وتقارير الطلاب، كما تتطلب إعداد عروض للدروس واستخدام المعينات والوسائط المتعددة (الصور- الأفلام- الأصوات) سعياً لتطوير الأداء التدريسي.[٨٣، ٨٤، ٨٥]

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:

<u>الفرض الأول:</u> توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تُعزى إلى اختلاف التخصص الأكاديمي.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق بين متوسطات درجات استخدام أفراد مجتمع الدراسة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، في ضوء متغير التخصص الأكاديمي، وقد جاءت النتائج على النحو الذي يعرضه الجدول التالي:

جدول (٦) نتائج اختبار (T-Test) بين متوسطي درجات استخدام أفراد مجتمع الدراسة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تبعاً لاختلاف التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
مؤهلات	٤٠	٥١.٥	٩.٥٢	١.٠٤	غير دال
غير مؤهلات	٦٠	٤٩.٢	١١.٣٧		

يظهر من الجدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي درجات استخدام أفراد مجتمع الدراسة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تبعاً لاختلاف التخصص الأكاديمي كانت

غير معنوية وبقيمة بلغت (١.٠٤) عند درجات حرية (٩٨)، وعند مستوى احتمالي ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بالمقارنة مع قيمة (ت) الجدولية البالغة (١.٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني تبعاً لاختلاف التخصص الأكاديمي، وُيعزى ذلك إلى كون مهارات شبكة الإنترنت هي جزء أساسي من طبيعة مختلف البرامج الأكاديمية في الجامعة، وبالتالي فإن جميع المعلمات على اختلاف مؤهلاتهن يتعرضن للبرامج نفسها، ويتعاملون مع التقنيات التعليمية نفسها المتوافرة في المدارس، حيث إن هذه التقنيات والوسائل لا تقتصر على تخصص دون الآخر، فالمعلمون جميعهم بحاجة إلى توظيف واستخدام هذه التقنيات جميعها لتحقيق أكبر قدر من الإنتاجية والكفاءة والفاعلية بغض النظر عن التخصص الأكاديمي، مما يعمل على تعزيز كفايات خريجات برنامج البكالوريوس المتخصص في رياض الأطفال وقدراتهن بحيث يتساوى أداؤهن مع أداء خريجات برامج البكالوريوس في الجامعات الأخرى، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الرماضنة، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمين للإنترنت تعزى إلى اختلاف التخصص العلمي أو الأكاديمي [٧١]، ودراسة (نصار، ٢٠٠٤) التي نادت بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الإعداد الفعال للمعلم لممارسة أدواره المتوقعة في العملية التعليمية بمراحل التعليم قبل الجامعي، وأن من أهداف إعداد المعلم في استخدام تكنولوجيا المعلومات هو توعيته بأخلاقيات التعامل مع مع تكنولوجيا المعلومات، وإكسابهم مهارات التدريس المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات. [٧٢]

<u>الفرض الثاني</u>: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، ترجع إلى اختلاف المؤهل الدراسي.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق بين متوسطات درجات استخدام أفراد مجتمع الدراسة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، في ضوء متغير المؤهل الدراسي، وقد جاءت

النتائج على النحو الذي يعرضه الجدول التالي (٧):

جدول (٧) نتائج اختبار (T-Test) بين متوسطي درجات استخدام أفراد مجتمع الدراسة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
مؤهل جامعي	٨٤	٥٠.١	١٠.٨٩	٠.٠٥	غير دال
جامعي+ دبلوم	١٦	٥٠.٢	٩.٧٨		

يظهر من الجدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي درجات استخدام أفراد مجتمع الدراسة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي كانت غير معنوية وبقيمة بلغت (٠.٠٥) عند مستوى احتمالي ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) وعند درجات حرية (٩٨) بالمقارنة مع قيمة (ت) الجدولية البالغة (١.٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) في درجة استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي، وقد يُعزى السبب إلى أن عدم وجود الفروق ليس ناتجاً عن تدني مستوى المعلمات الحاصلات على درجة البكالوريوس أو الدبلوم التربوي، بل لأن المعلمات جميعهن متشابهات في تأهيلهن التربوي لأن المقررات التربوية والأكاديمية التي يدرسها الطالب في البكالورويوس أو الدبلوم التربوي متشابهة تقريباً، ولا تعطي وزناً كبيراً لتطبيقات الحاسوب والإنترنت، بالإضافة إلى قلة المقررات الدراسية التطبيقة المتخصصة في تكنولوجيا التعليم والمعلومات، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخزاعلة وجوارنة (Khazaleh& Jawarneh, 2006)، التي أشارت إلى ضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.[٧٣]

<u>الفرض الثالث</u>: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way – Anova) لفحص الفروق بين متوسطات درجات استخدام أفراد مجتمع الدراسة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم، وقد جاءت النتائج على النحو الذي يعرضه الجدول التالي(٨):

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين متوسطات درجات استخدام العينة لخدمات شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)
بين المجموعات	٢	٢٦٢.٨٥	١٣١.٤٢	١.١٦ غير دال
داخل المجموعات	٩٧	١١٠٣١.٧	١١٣.٧٢	
المجموع	٩٩	١١٢٩٤.٥		

يظهر من الجدول (٨) أن قيمة (ف) المحسوبة بين متوسطات درجات استخدام أفراد مجتمع الدراسة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة في مجال التعليم كانت غير معنوية وبقيمة بلغت (١.١٦) عند مستوى احتمالي (α ≤٠.٠٥) بالمقارنة مع قيمة (ف) الجدولية البالغة (١.٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠.٠٥) في درجة استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة في مجال التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العبيد، ٢٠٠٢)، والتي أشارت نتائجها إلى أن الإنترنت له تأثير على المعلمين على اختلاف خبراتهم في التدريس بشكل متساوٍ خاصة وأنها طريقة جديدة للبحث عن المعلومات التي تحقق فوائد للمعلمين والمعلمات من أجل تحقيق حلول غير تقليدية لكثير من الضغوط المهنية التي يعانون منها [٧٤]، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى طبيعة عمل المعلم، فهناك من يرتبط مع وزراة التربية والتعليم بعقود عمل مؤقتة، أو هناك من يريد استكمال نصاب الترقية الوظيفي، حيث تتمحور معايير تجديد العقود أو الترقي حول تميز المعلم في أدائه، ولعل من أهم تلك المعايير هو مهارات توظيف الحاسوب وشبكة

الإنترنت وتطبيقاتهما لتوظيف تلك التقنيات فيما يحقق الهدف والغاية للبرنامج أو البرامج التعليمية للمؤسسة التي ينتمون إليها بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة أو الممارسة في التدريس، وهذا بدوره يؤدي إلى الالتحاق بالدورات والورش التدريبية سواء قصيرة أو طويلة المدى التي تنظمها إدارة التعليم أو الوزارة أو مراكز خدمة المجتمع في الجامعات أو الكليات الأخرى نذكر منها على سبيل المثال الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) International Computer Driving License ، ولعل وزارة التربية والتعليم في مصر قد أخذت خطوات إيجابية في هذا المضمار حينما جعلت حصول معلمة رياض الأطفال على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي شرطاً لحصولها على شهادة الصلاحية اللازمة لشغل وظيفة معلم. (٧٥)

<u>الفرض الرابع</u>: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تعزى لاختلاف نوع مؤسسة الروضة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way – Anova) لفحص الفروق بين متوسطات درجات استخدام أفراد مجتمع الدراسة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني تبعاً لاختلاف مؤسسة الروضة، وقد جاءت النتائج على النحو الذي يعرضه الجدول التالي (٩):

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) بين متوسطات درجات استخدام العينة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تبعاً لاختلاف لمؤسسة الروضة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة
بين المجموعات	٢	١١٦٦.٩٢	٥٨٣.٥	٥.٥٨ دال
داخل المجموعات	٩٧	١٠١٢٧.٦	١٠٤.٤	
المجموع	٩٩	١١٢٩٤.٥		

يظهر من الجدول (٩) أن قيمة (ف) المحسوبة بين متوسطات درجات استخدام أفراد مجتمع الدراسة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني، تبعاً لاختلاف مؤسسة الروضة كانت معنوية وبقيمة بلغت (٥.٥٨) عند مستوى احتمالي ($\alpha \geq$ ٠.٠١) بالمقارنة مع قيمة (ف) الجدولية البالغة (١.٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠.٠١) في درجة استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني تبعاً لاختلاف مؤسسة الروضة، ولمعرفة مصدر الاختلاف في درجات استخدام أفراد مجتمع الدراسة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني تبعاً لمتغير نوع مؤسسة الروضة، استخدم اختبار **شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية**، للكشف عن مصدر هذا الاختلاف، وقد أظهرت نتائج تحليل شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية أن هناك اختلافاً ذا دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات رياض الأطفال للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال تطوير الأداء المهني لصالح معلمي المدارس الخاصة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ظروف العمل بالمدارس الخاصة يخضع لمراقبة وتقييم أفضل من ظروف العمل في المدارس الحكومية، وبالتالي فإن درجة التطوير والتحسين الحادث في ظروف العمل بشكل عام في المدارس الخاصة، كما أن درجة الالتزام والانضباط لدى معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها أفضل من درجة الالتزام والانضباط لدى معلمي المدارس الحكومية ومعلماتها، وهذا يخضع لقلة الإمكانات الموجودة في المدارس الحكومية مقارنة بنظيرتها الخاصة، وقد يعود السبب

أيضاً إلى أن المدارس الخاصة تعطي المعلمة ذات الخبرة المحدودة حوافز مادية ومعنوية محدودة، ومع سنين الخبرة تزداد تلك المكافأة المالية والمعنوية، مما يدفع المعلمة إلى زيادة حرصها على أداء واجباتها تجاه عملها وبإتقان عالٍ مما يجعلها أقدر على امتلاك الكفايات التدريسية من المعلمة المستجدة مما يدفع بالمعلمة إلى وجوب تطوير نفسها مهنياً من خلال زيادة تركيزها واهتمامها بالدورات التدريبية التي تعمل على زيادة نموها المهني، والذي من أبرز ملامحه الاستفادة من الإنترنت في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (خزعلي ومومني، ٢٠١٠) والتي كشفت نتائجها عن أن المعلمة ترى أن عملها في المدارس الخاصة غاية طموحها وتطلعاتها، ويحقق لها الرضا الوظيفي، لذلك تعطي المعلمة عملها في المدارس الخاصة جل اهتمامها محاولة تطوير أدائها المهني بأسرع وقت ممكن وعلى أكمل وجه، لكي لا تكون عرضة للنقد أو للعقوبة بسبب نقص تأهيلها أو كفايتها الذي يكشف عنه الرقابة الإدارية الصارمة والمتابعة المستمرة لعمل المعلمة [٧٦]، أما دراسة (القرشي، ٢٠٠٨) فقد كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في معوقات استخدام المعلمين للإنترنت في التدريس تعزى لاختلاف نوع المدرسة المنتسب إليها أفراد الدراسة (حكومي، خاص)، وعلى الرغم من عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لهذين المتغيرين، إلا أن متوسط المعوقات في المدارس الحكومية أكبر لأن هذه المدارس لا توجد بها إمكانات، وعدم متابعة من إدارات هذه المدارس، ولكن في المدارس الخاصة وبالإضافة إلى الإمكانات توجد مناقشة ومتابعة لجعل المعوقات أقل.[٧٧]

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج السابقة توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات المهمة التي لها علاقة بنتائج الدراسة:

١. توفير البرامج التدريبية والتطويرية الفاعلة التي يجب أن تُصمم وفق الاحتياجات التطويرية لمعلمات رياض الأطفال وتلبي هذه الاحتياجات، وأخذ آراء المعلمات فيما يتعلق بالتطبيقات (المتقدمة) المراد إضافتها للبرامج التدريبية، وجعلها جزءً أساسيًا في تحقيق النمو المهني الوظيفي.

٢.التخطيط وإعداد السياسات والآليات المناسبة من قبل الجهات المختصة لتوظيف استخدام الإنترنت كمصدر مساعد لتدريب وتعليم معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لمزاولة مهنة التدريس والتطوير المهني، بحيث تشمل الخطة تأمين بنية تحتية متكاملة من تجهيزات مادية، ومدربين ذوي مستوى عال، والعمل على تلافي المعوقات التي تواجه المعلمات في استخدام وتوظيف الإنترنت في حياة المعلم الأكاديمية والمهنية.

٣.ضرورة متابعة الجهات المعنية لواقع استخدامات الإنترنت في الميدان حتى تتحقق الكفاءة الخارجية للأهداف المرسومة لتلك السياسات، وذلك بعمل برنامج متابعة وتقويم دوري وعدم الاكتفاء بالحصول على الشهادة.

٤.الدمج بين المنهج الدراسي واستخدام الإنترنت، حيث يجب أن تتم مراجعة شاملة لفلسفة بناء منهج رياض الأطفال، ووضع أهداف استراتيجية تركز في جوهرها على التطور التكنولوجي، وخلق نشاطات لا يمكن إتمامها إلا عبر توظيف الإنترنت.

المراجع

المطيري، حمد بن المحيا. (٢٠١٢). متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين. رسالة ماجستير. الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، ص١.

يماني، هناء عبدالرحيم. (٢٠٠٦). التدريب الإلكتروني وتحديات العصر الرقمي. ملتقى التدريب والتنمية: (التدريب للعمل في مجتمع المعرفة ودوره في التنمية – الطموح والتحديات)، الجمعية السعودية للإدارة، الرياض، ص٤.

وهبة، عماد صموئيل. (٢٠١١). فلسفة التدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانوي العام - دراسة تحليلية ميدانية. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، المجلد (٢٧)، العدد (١)، الجزء الأول، ص٢٤٩.

الخطيب، أحمد. (١٩٩٩). الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد. عمان: دار الكندي للنشر، ص١٣.

المفرج، بدرية والمطيري، عفاف وحمادة، محمد. (٢٠٠٧). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً. الكويت: وزارة التربية، ص٧، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٣/١٤، متوافر على الرابط http://www.shebacss.com/docs/soasr001-10.pdf.

كامل، سهام إبراهيم. (٢٠٠٨). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية. رسالة ماجستير. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، ص٥.

جميعان، إبراهيم فالح والخوالدة، مصطفى فنخور وأحميدة، فتحي محمود. (٢٠١١). دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن . مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٧)، العدد (١+٢)، ص٧٣٦، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٣/١٦، متوافر على الرابط http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/731-774.pdf

الهادي، محمد محمد. (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص٧٨.

شقفة، عبدالرؤوف شاكر. (٢٠١٠). دور الدورات التدريبية في في تطوير النمو المهني لمعلمي العلوم في مدارس وكالة الغوث بغزة وسبل تفعيله. رسالة

ماجستير. غزة: الجامعة الإسلامية ، كلية التربية، ص٥٣، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٣/٢٦، متوافر على الرابط http://library.iugaza.edu.ps/thesis/91362.pdf

عبدالمعطي، أحمد حسين وزارع، أحمد زارع. (٢٠١٢). التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية – دراسة تقويمية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (٣١)، ص٢٨٩، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٤/٢، متوافر على الرابط http://www.fedu.uaeu.ac.ae/journal/docs/pdf/pdf31/11.pdf

عبدالحميد، إيناس سعيد. (٢٠١٠). التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الإنترنت – رؤية مقترحة. الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ص١٥.

القرني، علي سويعد علي آل حريسن. (٢٠١٠). واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى ، كلية التربية، ص٢، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٤/٢٣، متوافر على الرابط http://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4320520/126.pdf

الفرج، نجوى بنت مسعود بن سعيد. (٢٠١٠). واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، كلية الآداب، ص١٣، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٣/٩، متوافر على الرابط http://dr-banderalotaibi.com/new/admin/uploads/2/19102010.pdf

نصر، سميحة حسين. (٢٠٠٧). دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة. رسالة ماجستير. غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التربية، ص١٠، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٤/٧، متوافر على الرابط http://library.iugaza.edu.ps/thesis/77833.pdf

Christopher, R. (2006). National Standard for Judicial Professional Development FOR AUSTRALIAN

JUDICIAL OFFICERS, p3, 10/5/2013, available at: http://njca.anu.edu.au/Projects/national%20standards/NATIONAL%20STANDARD%20final%20Apr%2006.doc.

الديب، إبراهيم رمضان. (٢٠٠٧). التطوير المهني في المؤسسات التعليمية الحديثة. المنصورة: مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، ص١٤.

العمري، جمال فواز. (٢٠٠٩). أساليب النمو المهني المتبعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في مجالي التدريس والبحث العلمي. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٥)، العدد (٣+٤)، ص٥٤٣، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٣/٢٨، متوافر على الرابط

http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/533-573.pdf

الديب، إبراهيم رمضان. مرجع سابق، ص١٥.

نصر، سميحة حسين. مرجع سابق، ص٣٨.

إمام، إيهاب السيد. (٢٠٠٨). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء وظائف الجامعة. مجلة البحوث النفسية والتربوية بجامعة المنوفية، العدد (٣)، ص١٢.

Flowers, Nancy;Steven B. Mertens; Peter F. Mulhall .(2002). Four important lessons about teacher professional development middle school. Middle School Journal, Vol. 33, No. 5, pp.54-61.

عبدالعزيز، صفاء وعبدالعظيم، سلامة. (٢٠٠٧). إدارة الفصل وتنمية المعلم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ص٢١٤.

عبدالسلام، عبدالسلام مصطفى. (٢٠٠٧). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، ص٢٩٧.

علي، عادل سيد. (٢٠٠٨). التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص٢٦.

عبدالحميد، إيناس سعيد. مرجع سابق، ص١١.

Al-Motrif, A. (2000). The effects of college students' educational level and gender on their use of the Internet as: (a) an instructional tool, (b) a research tool, (c) communication tool, and (d) an entertainment tool. Doctoral Dissertation, Ohio University, (UM No. 9985825).

الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠١). التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ص٥١١.

الخطيب، لطفي. (٢٠١١). استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد (٣+٤)، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٣/٢٤، ص٧٢٢، متوافر على الرابط

http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/719-753.pdf

Jha, S. (2008). Understanding internet usage patterns among students in a Northeastern State of India. ICFAI Journal of Marketing Management, vol. 7. No. 1, pp. 25-36.

Boyajay, K. (2007). Internet Impact on Traditional Media use for News. Paper presented as a part of making and using online news: Reports on Accelerating Global News Cycle, Journalism Studies Division, and ICA.

Jamal, A. and R. Melkote, S. (2008). Viewing and avoidance of the Al-Jazeera Satellite television channel in Kuwait: A uses and Gratifications perspective. Asian Journal of Communications, vol.18, No. 1, pp. 1-15.

الفرج، نجوى بنت مسعود بن سعيد. مرجع سابق، ص٣٩.

Canter, Lora Lee Smith; Voytecki, Karen S.; Rodríguez, Diane. (2007). Increasing Online Interaction in Rural Special Education Teacher Preparation Programs. Academic journal article from Rural Special Education Quarterly, Vol. 26, No. 1, pp23-27.

Kendall, N. M. (2006). Teacher Background and acceptability of the Internet as A Resource for addressing student Learning styles. ETD Collection for Tennessee State University, Paper AAI3203847. http://digitalscholarship.tnstate.edu/dissertations/AAI3203847/

الفرج، نجوى بنت مسعود بن سعيد. مرجع سابق، ص٤٧.

McLskey, J; Tyler, N; Flippin, S. (2004). The supply of and demand for special education teachers: A review of

research regarding the chronic shortage of special education teachers. Journal of special education, vol.38, No.1, pp. 5-21.

دسوقي، أحمد شعبان والربيعي، السيد محمود. (٢٠٠٦). تقنيات وبرمجة الإنترنت. الرياض: مكتبة الرشد، ص٤٨٤.

الموسى، عبدالله عبدالعزيز والمبارك، أحمد عبدالعزيز. (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض: شبكة البيانات، ص٩٩.

دسوقي، أحمد شعبان والربيعي، السيد محمود. مرجع سابق، ص٤٩٤.

الفرج، نجوى بنت مسعود بن سعيد. مرجع سابق، ص ٤٨.

عبدالحميد، إيناس سعيد. مرجع سابق، ص٢٦.

الحسن، إبراهيم بن عبدالله. (٢٠٠٤). دراسة واقع استخدام معامل الحاسب الآلي في تجربة المدارس السعودية الرائدة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، كلية التربية، ص٣٦.

الشماس، عيسى. (٢٠٠٨). استخدام الإنترنت في البحث التربوي (دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا- الدبلومات التربوية في كلية التربية بجامعة دمشق). مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٤)، العدد (٢)، ص ١٠٦، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٣/١٧، متوافر على الرابط

http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/97000.pdf

القرشي، وائل بن سالم بن خلف الله. (٢٠٠٨). واقع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية الانترنت في تدريس الرياضيات للصف الأول المتوسط في محافظة الطائف. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية، ص٧٩.

القرني، علي سويعد علي آل حريسن. مرجع سابق، ص٣٨.

عبدالحميد، إيناس سعيد. مرجع سابق، ص٣٠.

Zahner,Jane.(2002).Teachers Explore Knowledge Managem ent And E/Learning as Models for Professional Development. Linking Research and Practice to Improve Learning, vol. 46, No. 3, pp. 11-16.

Quesada, Antonio; Wheland, Ethel; Zachariah, Sajit. (2001). A Case Study in Professional Development: Establishing an Online Mathematics community. Ohio Journal of school Mathematics, No.44, pp 47-52.

Baling, Charlotte. Jones (2002). How Does Online Professional Development Program Support Teachers? Ph.D., the University of Southern Mississippi, (DAI-A63104, P1289).

Coffman, T. (2004). Online Professional development: transferring skills learned to the classroom, (Unpublished Dissertation), Capella University.

بشر، هشام بركات. (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات المعاصرة في مجال تدريب معلمي الرياضيات. رسالة دكتوراه. القاهرة: جامعة عين شمس ، كلية البنات.

الفرج، نجوى بنت مسعود بن سعيد. مرجع سابق.

القرني، علي سويعد علي آل حريسن. مرجع سابق.

سعد، عبدالخالق يوسف. (٢٠٠٩). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية المهنية للمعلم. القاهرة: دار العين للنشر.

عبدالحميد، إيناس سعيد. مرجع سابق.

حسين، سمير محمد. (١٩٩٩). بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ. الطبعة الثالثة، القاهرة: عالم الكتب، ص٩٩.

Chen, Yi-wen.(2003). Distance education as a method of promoting the professional development of Taiwanese junior high school mathematics teachers in using technology. Ed.D. University of Illinois at Urbana-Champaign, China.

Atjonen, P. (2006). Finnish Teachers and Pupils as Users of ICT. International Journal Informatics in Education, 2006, Vol. 5, No. 2, pp. 167-182.

حمدي، عبير محمد. (٢٠٠١). دور الإنترنت والراديو والتليفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات. رسالة ماجستير. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

Joiner, R.; Gavin, J.; Duffield, J.; Brosnan, M.; Crook, C.; Durndell, A.; et al. (2005). Gender, Internet identification, and Internet anxiety: Correlates of Internet use. Cyberpsychology & Behavior, Vol.8, No.4, pp. 371–378.

محمد، صفا فوزي علي. (٢٠٠٣). علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال الإلكترونية. رسالة ماجستير. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

مفلح، محمد والهرش، عايد والدهون، مأمون. (٢٠١٠). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٦)، العدد (١)، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٢/٢٥، متوافر على الرابط http://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2010/2.pdf

خريشه، علي كايد سليم. (٢٠١١). واقع استخدام معلمي الدراسات الإجتماعية في الأردن للحاسوب والإنترنت. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد (١+٢)، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٢/١٣، متوافر على الرابط http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/653-690.pdf

Sawchuk, Stephen. (2009). Teacher Training Goes In Virtual Directions Education Week. Technology Counts, Vol. 28, Issue. 26, p22.

Kim, M. K., & Sharp, J. (2000). Investigating and Measuring Preservice Elementary Mathematics Teachers' Decision about Lesson Planning after Experiencing Technologically-Enhanced Methods Instruction. Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching, vol.19, No. 4, pp.317-338.

Herrington, A; Herrington, J; Kervin, L& Ferry, B., (2006). The design of an online community of practice for beginning teachers. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, vol.6, No. 1, pp.120-132.

Elliott, S; Stanc; A. S. McCollum, S; Stanley, M. A. (2007). Uses of internet by Health and Physical Education Teachers Strategies. A Journal for Physical and Sport Educators, vol.20, No.5, pp19-27.

شلدان، فايز وصايمة، سمية وبرهوم، أحمد. (٢٠١١). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزه وسبل تحسينه. المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي"، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحسن، إبراهيم بن عبدالله. مرجع سابق.

العبيد، إبراهيم بن عبدالله. (٢٠٠٢). مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت). رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

الرماضنة، معاذ خالد. (٢٠٠٦). درجة استخدام الإنترنت في الأنشطة المدرسية في مدارس مديرية تربية إربد الأولى. رسالة ماجستير. الأردن: جامعة اليرموك.

نصار، علي. (٢٠٠٤). تصور مقترح لمنظومة إعداد المعلم بكليات التربية في مصر في ضوء متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالتعليم قبل الجامعي دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، المجلد (٢)، العدد (٣٣).

Khazaleh, T. And Jawarneh, T. (2006). Barriers to effective information technology integration in Jordanian schools as perceived by in-service teachers. Jordan Journal of Educational Sciences,2(4): 281-292.

العبيد، إبراهيم بن عبدالله. مرجع سابق.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٩). الكتاب الدوري رقم (١) بشأن تحديد الصلاحية لشغل وظيفة معلم في ضوء القانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ ولائحته التنفيذية. جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم والأكاديمية المهنية للمعلمين.

خزعلي، قاسم محمد ومومني، عبداللطيف عبدالكريم. (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد (٣)، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٤/٢٦، متوافر على الرابط
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/553-592.pdf

القرشي، وائل بن سالم بن خلف الله. مرجع سابق.

الدجاني، دعاء ووهبة، نادر. (٢٠٠١). الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية. مؤتمر جامعة النجاح بعنوان "العملية التعليمية في عصر الإنترنت"، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، فلسطين.

الرويلي، زايد. (٢٠٠٣). استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية

بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

مفلح، محمد خليفة محمد. (٢٠١٠). مدى استخدام شبكة الإنترنت في التعليم من قبل معلمي ومعلمات تربية إربد الثانية ومعوقات استخدامها. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد (٤)، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٤/٢٢، متوافر على الرابط
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/391-436.pdf

عبدالعزيز، عبدالرحمن صالح. (٢٠٠٨). مدى تمكن معلمي الرياضيات المتخرجين حديثا من كلية المعلمين بالرياض من أساسيات الحاسب الآلي والإنترنت وتطبيقاتهما. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

الخزي، فهد عبدالله والقحطاني، عبدالمحسن عايض. (٢٠١٠). أثر الحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) في استخدام الحاصلين عليها لتطبيقات الحاسوب في مؤسسات التعليم العام بدولة الكويت: دراسة في الكفاية الخارجية. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد (١+٢)، تاريخ الدخول ٢٠١٣/٤/٢٥، متوافر على الرابط
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/273-315.pdf

حمادنة، شاكر. (٢٠٠٤). مدى توظيف المعلمين الحاصلين على الرخصة الدولية للمهارات الحاسوبية الأساسية في الموقف التعليمي (ICDL) لقيادة الحاسوب. رسالة ماجستير. الأردن: جامعة اليرموك.

خريشه، علي كايد سليم. مرجع سابق.

الحسن، إبراهيم بن عبدالله. مرجع سابق.